الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية
قسم العلوم الإنسانية

شعبة: علوم الإعلام والاتصال

تخصص: سمعي بصري

الرقم التسلسلي:.....

تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي التطبيق

مذكرة مكملة شهادة الماستر في علوم الإعلام والاتصال: تخصص سمعي بصري

إعداد الطالبة
-حمدي دنيا

إشراف الأستاذة:
-د. صوالحية غنية

أعضاء لجنة المناقشة

الأستاذ	الرتبة	الصفة
أمينة عطاء الله	أستاذ محاضر ب	رئيسا
غنية صوالحية	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
أمينة بن سخرية	أستاذ محاضر ب	مناقشا

الموسم الجامعي: 2025/2024

بسم الله الرحمن الرحيم

شُكرٌ وعِرفان

بسم الله الرحمن الرحيم

بسم الله الذي رفع قدر العلم، وأعلى شأن أهله، له الحمد في السرّاء والضرّاء، في البداية والنهاية، وله الشكر على ما أتمّ وأعان ووفق.

ها أنا اطوي صفحة من صفحات مسيرتي، اطويها بامتنان، وبقلب امتلأ شعورًا لا يُوصف... ففي كل سطر من هذا العمل المتواضع، قصةُ تعبٍ وأمل، وخطوةٌ فيها بعض مني، وبعض ممن ساندوني دون أن اطلب، ورفعوني كلما هبطت عزيمتي.

ومن القلب، أقف بكل إجلال وامتنان أمام أستاذتي الغالية **صوالحية غنية** ، التي كانت لي أكثر من مشرفة، كانت أمًّا في صبرها، وأختًا في وقوفها، ونورًا في كلماتها، آمنت بي في صمت، وكانت الحاضرة دائمًا حين خفَتت أصوات الثقة من حولي، فلك مني دعاء لا ينقطع، وامتنان لا تفيه كلمات.

كما لا يسعني أن أنسى أولئك الذين حملوا شعلة العلم، وغرسوا في حبّ المعرفة، أساتذةً وموجهين، كل من منحني من وقته، من حكمته، من صدقه... أنتم مَن خطّ في أجمل الدروس، وأنتم مَن تستحقّون أن يكون اسمكم محفورًا في كل إنجاز أحققه.

الاهداء

بسم الله الرحمن الرحيم

والصلاة والسلام على سيدنا محمد، خير من مشى على الثرى، ومعلم البشرية، وصاحب الخلق العظيم.

في هذا اليوم الذي تختلط فيه مشاعر الامتنان بالفخر، والفرح بدموع العابرين طريق الصبر...

في هذا اليوم الذي تهمس فيه الأوراق: "**ها قد اكتمل الحلم بعد طول انتظار**"،

أرفع كلماتي لا لتزيّن صفحات المذكرة، بل لتُلامس قلوب من كان لهم في هذا الإنجاز النصيب الأعظم.

إلى أبي وأمي، اللذان كانا ومازالا المصدر الأول لحبي وقوتي، شكراً على تضحياتكما التي لا تُعد ولا تُحصى. أنتما سرّ نجاحي، وفي كل خطوة كان وجودكما هو السند

.....

...إليكم اهدي هدا العمل المتواضع....

ط: حمدي دنيا

ملخص الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى معرفة كيفية تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام، من خلال التعرف على العادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي التطبيق،الأساليب والتقنيات التعليمية التي يوفرها التطبيق ، و أبرز التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي التطبيق عند التعلم، وقد تم الاعتماد على المنهج المسحي باستخدام الاستبيان الالكتروني لجمع المعلومات من عينة تقدر بـ 112 مفردة من مستخدمي التليغرام المهتمين بتعلم القرآن الكريم.

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها: أن سهولة الوصول إلى المحتوى هي أكثر الحوافز التي تشجعهم على الاستخدام، كما جاءت دروس التلاوة والمراجعة في المرتبة الأولى كأكثر متابعة، توصلنا أيضا إلى أن تطبيق التليغرام يشكل أداة فعالة في تقديم المحتوى القرآني بوسائط متعددة تساهم في تحفيز التعلم، وأن هناك تحديات تقنية وتنظيمية مثل ضعف الاتصال بالإنترنت وصعوبة التواصل المباشر مع المعلمين تؤثر على تجربة المستخدم.

الكلمات المفتاحية:التعليم، تعليم القرآن الكريم، تطبيق التليغرام، التعليم الإلكتروني.

summary

This study aims to explore how the Qur'an is taught through the Telegram application by examining the habits and patterns of its users, the educational methods and techniques the app provides, and the main challenges and difficulties users face during the learning process. The research was based on a survey methodology using an online questionnaire, with data collected from a sample of 112 Telegram users interested in learning the Qur'an.

The study reached several key findings, most notably: ease of access to content is the primary incentive encouraging users to engage with the platform. Recitation and revision lessons were identified as the most followed types of content. It was also found that Telegram serves as an effective tool for delivering Qur'anic content through various multimedia formats that help stimulate learning. However, there are technical and organizational challenges—such as poor internet connectivity and limited direct interaction with instructors—that impact the overall user experience.

Keywords: Education, Qur'an learning, Telegram application, E-learning

فهرس
المحتويات

المحتويات	الصفحة
شكر وعرفان	/
الإهداء	/
ملخص	I
فهرس المحتويات	VIII
فهرس الجداول	VIII
فهرس الأشكال	VIII
فهرس الملاحق	VIII
مقدمة عامة	أ-ب
الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة	
تمهيد	**9**
1- مشكلة الدراسة	**9**
1-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها	**9**
1-2- أسباب اختيار الدراسة	**10**
1-3- أهداف الدراسة	**11**
1-4- أهمية الدراسة	**11**
1-5- مفاهيم الدراسة	**12**
1-6- الدراسات السابقة	**15**
1-7- التعليق على الدراسات السابقة	**19**
2- الخلفية النظرية للدراسة	**22**
2-1- تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات	**22**

2-2- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات	**23**
2-3- توظيف النظرية في الدراسة	**24**
3- الإجراءات المنهجية للدراسة	**24**
3-1- منهج الدراسة	**24**
3-2- مجتمع البحث والعينة	**25**
3-3- أدوات جمع البيانات	**27**
3-4- مجالات الدراسة	**28**
خلاصة الفصل	**30**
الفصل الثاني: تطبيق التيليغرام و تعليم القرآن الكريم	
تمهيد	**32**
1- القرآن الكريم	**32**
1-1- نشأة وتطور علوم القرآن	**32**
1-2- مكانة القرآن الكريم	**33**
1-3- خصائص القرآن الكريم	**34**
1-4- أوصاف القرآن الكريم وفضائله	**35**
1-5- أماكن التعليم القرآني	**36**
2- التليغرام واستخداماته	**38**
2-1- نشأة التليغرام	**38**

2-2- خصائص التليغرام	**38**
3-2- سلبيات تطبيق التليغرام	**39**
4-2- طرق استخدام التليغرام في التعليم	**40**
خلاصة الفصل	**42**
الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة	
تمهيد	**45**
1- عرض وتحليل بيانات الاستمارة	**46**
1-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالبيانات الديموغرافية لعينة الدراسة	**46**
2-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم	**52**
3-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم	**58**
4-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالتحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم	**69**
2- نتائج الدراسة	**77**
1-2- نتائج خاصة بالبيانات الديموغرافية للمبحوثين	**77**
2-2- نتائج الخاصة ب بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم	**78**
3-2- نتائج الخاصة بالأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم	**79**

2-4- نتائج الخاصة بالتحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم	**81**
خلاصة الفصل	**82**
خاتمة عامة	**84**
قائمة المراجع	**86**
الملاحق	**91**

فهرس الجداول

رقم الجدول	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي(الجنس) للمبحوثين	46
02	توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين	47
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين	48
04	يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية للمبحوثين	50
05	يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة للمبحوثين	51
06	توزيع العينة حسب مدى استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم للمبحوثين	52
07	توزيع العينة حسب وتيرة استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين	53
08	توزيع العينة حسب الفترة الزمنية المفضلة لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين	54
09	توزيع العينة حسب الوقت اليومي الذي يقضيه مستخدمو التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين	55
10	توزيع العينة حسب الحوافز الأساسية لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين	56
11	توزيع العينة حسب نوع المحتوى الأكثر متابعةً على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم للمبحوثين	57
12	توزيع العينة حسب مستوى رضا المشاركين عن تجربتهم في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام للمبحوثين	58
13	توزيع العينة حسب تقييم الأدوات المتاحة على تطبيق التليغرام في تسهيل تعلم القرآن الكريم للمبحوثين	59
14	توزيع العينة حسب تفضيلات المشاركين بالنسبة لأنواع الدورات التي يفضلونها على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم	60

15	توزيع العينة حسب متغير الأدوات الأكثر فائدة لتعلم القرآن الكريم عبر التليغرام للمبحوثين	61
16	توزيع العينة حسب متغير استخدام خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق للمبحوثين	62
17	توزيع العينة حسب آراء المشاركين حول ما إذا كانت الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة	62
18	توزيع العينة حسب آراء المشاركين حول فاعلية نظام الإشعارات في مساعدتهم على الالتزام بمواعيد الدروس	63
19	توزيع العينة حسب متغير تقييم فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام	64
20	توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمدى توفير التليغرام لبيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن الكريم	65
21	توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين حول اعتمادهم على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب	65
22	توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لتأثير استخدام التليغرام على التزامهم بتعلم القرآن الكريم	66
23	توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن الكريم عبر التليغرام	67
24	توزيع العينة حسب متغير استخدام أدوات إضافية مع التليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم	68
25	توزيع العينة حسب متغير طبيعة الأدوات الإضافية التي يستخدمها المشاركون إلى جانب تطبيق تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم	68
26	توزيع العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام	69
27	توزيع العينة حسب متغير الصعوبات التي واجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم	70

28	توزيع العينة حسب مدى تأثير التحديات التي يواجهها المستخدمون على استمراريتهم في تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق تليغرام	71
29	توزيع العينة حسب مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة	72
30	توزيع العينة حسب الأسباب الرئيسية التي تقف وراء الصعوبة في متابعة الدروس المباشرة على التليغرام	73
31	توزيع العينة حسب متغير كثرة القنوات وتنوع المحتوى على تطبيق التليغرام قد يؤدي إلى تشتت في عملية تعلم القرآن الكريم	74
32	توزيع العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لمشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات	74
33	توزيع العينة حسب متغير آراء المشاركين حول نقص في تنظيم الدروس والمناهج التعليمية ضمن قنوات التليغرام المخصصة لتعلم القرآن الكريم	75
34	توزيع العينة حسب متغير آراء المشاركين حول الحلول التي تساعد في تقليل التحديات وتحسين تجربة تعلم القرآن عبر تطبيق التليغرام	76

فهرس الاشكال

رقم الشكل	العنوان	الصفحة
01	توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين	46
02	توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين	47
03	توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين	49
04	توزيع العينة حسب الحالة المهنية للمبحوثين	50
05	توزيع العينة حسب مكان الإقامة للمبحوثين	51

فهرس الملاحق

رقم الملحق	العنوان	الصفحة
01	قائمة الأساتذة المحكمين	91
02	استمارة الاستبيان	92

مقدمة عامة

مقدمة

يعدّ التعليم الوسيلة الأساسية لنقل المعارف وتشكيل الثقافات وتوجيه السلوكيات في المجتمعات المعاصرة، ومع التطور الهائل في تقنيات الاتصال والمعلومات، أصبح استخدام وسائل التواصل الاجتماعي أحد أبرز الطرق لنقل المعرفة والتعليم، وفي هذا السياق يشكّل موضوع "**تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام**" موضوعاً ذا أهمية خاصة في ظل الإقبال الواسع على التطبيقات الرقمية وتزايد استخدام الهواتف الذكية من قبل مختلف الفئات العمرية.

في ظل التغيرات الكبيرة التي يشهدها قطاع التعليم، وظهور العديد من المنصات الرقمية والتطبيقات المخصصة للتعلم، أصبح لتطبيقات مثل التليغرام دورًا بارزًا في نشر المعرفة وتعليم القيم الإسلامية، حيث يوفر منصة مرنة وسهلة للوصول إلى أكبر عدد من المستخدمين، ويتيح لهم التفاعل المباشر مع محتوى تعليمي من خلال رسائل نصية، صوتية وفيديوهات، مما يساهم في نشر القرآن الكريم وتعليمه بشكل مبتكر يتماشى مع التطور التكنولوجي.

وما يميز تعليم القرآن عبر التليغرام هو القدرة على الوصول إلى جمهور واسع في أماكن متنوعة، بما يساهم في إزالة الحواجز الزمانية والمكانية أمام الطلاب، كما تتيح هذه المنصة فرصة لتقديم دروس تفاعلية وتحفيزية، مما يساعد في تسهيل عملية فهم القرآن الكريم وحفظه لدى المستخدمين، خاصة في ظل الضغوط الحياتية وازدحام الوقت.

من خلال هذه الدراسة نسعى إلى فهم كيفية تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام، من خلال تتبع عادات وأنماط مستخدميه، الأساليب المتبعة، والأدوات التقنية المستعملة في تقديم المحتوى القرآني، وذلك بهدف إبراز الكيفيات التي يعتمدها المستخدمون في تلقي هذا التعليم ضمن بيئة رقمية، واستجلاء ما يمكن أن يسهم في تطوير هذا النمط من التعلم الديني.

وفي سبيل هذا تم تقسيم هذه الدراسة إلى ثلاثة فصول:

الفصل الأول : يستهل فصلنا الأول بتسليط الضوء على إشكالية الدراسة، وتحديدها، حيث نتساءل عن مشكلة تعليم القرآن عبر تطبيق التل يغرام، يتبع ذلك بالتركيز على أهمية الدراسة وأسباب اختيارها وتحديد الأهداف التي نسعى لتحقيقها، كما نقدم نظرة عامة على الدراسات السابقة والخلفية النظرية للدراسة مستعرضين النظريات المستخدمة وكيفية توظيفها في هذا السياق، وفي ختام الفصل، نستعرض الإجراءات المنهجية المتبعة في الدراسة، بما في ذلك تحديد نوع الدراسة ومنهجها، وتحديد مجتمع البحث والعينة وأدوات جمع البيانات المستخدمة، مع تحديد مجالات الدراسة المستهدفة .

الفصل الثاني: ومن خلال هذا الفصل، ندرس الإطار النظري لموضوع تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام، حيث نبدأ بتسليط الضوء على القرآن الكريم من خلال التطرق إلى نشأته وتطوره التاريخي، ثم نبين مكانته في حياة المسلمين، مستعرضين خصائصه وأوصافه وفضائله التي تجعله محوراً مركزياً في العملية التربوية الإسلامية، كما نسلط الضوء على أماكن تعليم القرآن الكريم عبر العصور وتطورها، بعد ذلك ننتقل إلى الجانب التقني للدراسة من خلال تقديم تطبيق التليغرام، نوضح نشأته وتطوره، ثم نستعرض أبرز خصائصه التقنية ومزاياه في مجال التعليم، مع التطرق إلى بعض سلبياته، ونوضح كيفية توظيفه في المجال التعليمي .

الفصل الثالث: في هذا الفصل، نقدم الإطار الميداني للدراسة من خلال عرض وتحليل بيانات الاستمارة نبدأ بالتحليل الكمي والكيفي للبيانات الشخصية لعينة الدراسة، ثم ننتقل لتحليل العادات وأنماط التي يتبعها مستخدمو تطبيق تلغرام في تعليم القرآن الكريم، كما نستعرض الاساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم، ونختتم بتحليل التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمو تطبيق تلغرام في تعلم القرآن الكريم، لنتحصل في النهاية على النتائج العامة للدراسة.

الفصل الاول: الاطار المنهجي للدراسة

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

1- إشكالية الدراسة

1-1- مشكلة الدراسة وتساؤلاتها

1-2- أسباب اختيار الدراسة

1-3- أهداف الدراسة

1-4- أهمية الدراسة

1-5- مفاهيم الدراسة

1-6- الدراسات السابقة

1-7- التعليق على الدراسات السابقة

2- الخلفية النظرية للدراسة

2-1- تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات

2-2 -الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والإشباعات

2-3- توظيف النظرية في الدراسة

3- الإجراءات المنهجية للدراسة

3-1- منهج الدراسة

3-2- مجتمع البحث والعينة

3-3- أدوات جمع البيانات

3-4- مجالات الدراسة

خلاصة الفصل

تمهيد

يشكل الإطار المنهجي أساسا حيويا لهذه الدراسة، حيث يحدد من خلاله القواعد والإجراءات المتبعة للدراسة، ومن خلال هذا الفصل تحديد مشكلة الدراسة وتساؤلاتها، بالإضافة إلى إبراز أهميتهاوأسباب اختيارها والأهداف المرجوة ويقدم الفصل الخلفية النظرية للنظريات الداعمة للدراسة، ويشرح الإجراءات المنهجية بما في ذلك نوع الدراسة منهجها مجتمع البحث والعينة المستهدفة،وأدوات جمع البيانات المستخدمة، بهدف توفير صورة شاملة وواضحة لمنهجية البحث.

1- مشكلة الدراسة

1-1- إشكالية الدراسة وتساؤلاتها

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي اليوم جزءا لا يتجزأ من حياتنا اليومية، لكونها تتوفر على مجموعة من المميزات والخصائص التي ساهمت في تسهيل عملية التواصل بغض النظر عن المسافات الجغرافية فقد استطاعت أن تجذب الملايين من المستخدمين يفضل ما تقدمه من مزايا منها سهولة الاستخدام والمشاركة وتجاوز الحواجز الجغرافية والزمنية لتصل إلى مستخدميها في مختلف مناطق العالم ، لتجعل بذلك العالم قرية صغيرة، إضافة إلى مساهمتها في استطاعة الناس على التعبير عن آرائهم وأفكارهم ومشاركتها على نطاق أوسع وجمهور أكبر، كما تلعب مواقع التواصل الاجتماعي دورا مهما في رفع الوعي بالقضايا الإنسانية مثل حملات التبرع بالدم وجمع المساعدات في الأعياد والمناسبات، أيضا هي مصدر غني بالمعلومات والمصادر حيث تجد بها الكثير من الصفحات المتخصصة في التعليم والتثقيف.

لا شك أن مواقع التواصل الاجتماعي قد قدمت العديد من الخدمات الإعلامية والاتصالية التي تستجيب لرغبات واحتياجات المستخدمين والتي كان لها فعالية كبيرة في مختلف جوانب حياتهم ، دون أن ننسى الخدمات التعليمية ، حيث أتاحت هذه المواقع الفرصة لمستخدميها التعلم والتحقق بطرق عديدة ومتنوعة، وكمثال على ذلك تطبيق التليغرام الذي يبرز كمنصة تواصلية تعليمية وذات مكانة كبيرة في المجتمع، أتاحت لمستخدميها فرصة التعلم خاصة في مجال التعليم القرآني من اجل تحفيظ القرآن الكريم ونشر مبادئه وتعاليمه، و تحسين مهارة التجويد وإتقان تلاوته إضافة إلى التمعن في معانيه وفهمه مع إمكانية الوصول إلى الدروس في أي وقت وفي أي مكان، وكذا حماية القرآن من التشويه عبر الفضاء الافتراضي.

لقد أتاح تطبيق التليغرام للمتعلمين التفاعلية ومشاركة المحتوى والمرونة و التعلم الذاتي ، سواء بشكل فردي أو كمجموعات، كما أتاح للمعلمين توصيل المحتوى التعليمي ونشر دروسهم لتصل إلى جمهور كبير من المتعلمين دون اعتبار لأي حواجز زمنية ومكانية، إلى جانب توفير فرص لتعليم القرآن الكريم من خلال

قنوات تعليمية ينظمها معلمون متخصصون، تنشر دروسا تعليمية قد تكون تسجيلات صوتية، مكالمات جماعية بتبادل فيها المعلمون والمتعلمون تجاربهم التعليمية والتحفيظية، وفيديوهات سمعية لمراجعة آيات كتاب الله ، وأيضا التفاعل المباشر عير القنوات من أجل إثراء المعارف والفهم الأعمق للقرآن الكريم، لتكون بذلك هذه القنوات التعليمية أداة ربط تجمع بين المعلمين والمتعلمين في مختلف أنحاء العالم، أيضا يتم من خلالها إرسال مصاحف الكترونية مع تنظيم مسابقات لحفظ القرآن الكريم تحت إشراف وتحكيم شيوخ مختصين وهذا ما يخلق روح التنافس بين المتعلمين تطبيقا لقوله تعالى في محكم تنزيله: ﴿ **وَفِي ذَٰلِكَ فَلْيَتَنَافَسِ الْمُتَنَافِسُونَ﴾(القرآن الكريم، سورة المطففين، الاية 26)** ، والتنافس طريقة تحفيزية لتحسين مستواهم والتزامهم بالحفظ.

إن استغلال تطبيق التليغرام في تعليم وتحفيظ القرآن الكريم هم من شأنه أن يساهم في تعزيز الثقافة الإسلامية والحفاظ عليها ، وجعل الأفراد في مختلف أنحاء العالم يحفظون الكتاب ويتعلمون أحكامه بشكل فردي أو جماعة وتفاعلي، من أجل الفهم الأعمق للقرآن و تحريز الروح الإسلامية والإيمانية بين المسلمين، وبفضل هذه المنصة التعليمية يصبح الانتشار الثقافي الديني أمرا سهلا ويصبح تعلم القرآن الكريم ميسر للجميع، مما يساعد على الحفاظ على تعاليم الدين الإسلامي والقيم الإسلامية ونشرها للأجيال الصاعدة.

من خلال ما سبق طرحه يمكننا طرح التساؤل الرئيسي التالي:

كيف يتم تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام حسب عينة الدراسة؟

يندرج تحت هذا التساؤل جملة من التساؤلات الفرعية وهي كالتالي:

- ✓ ما هي العادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم حسب عينة الدراسة؟.
- ✓ فيما تتمثل الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم حسب عينة الدراسة؟.
- ✓ ما هي التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام أثناء تعلمهم القرآن الكريم حسب عينة الدراسة؟.

1-2- أسباب اختيار الدراسة

تم اختيار موضوع " **تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام** "لأسباب ذاتية وموضوعية، التي يمكن تلخيصها على النحو التالي:

- ❖ **الأسباب الذاتية**

- ✓ الفضول والاهتمام الشخص يمثل هذه المواضيع المتعلقة بتعليم القرآن الكريم وتعاليم الدين الإسلامي.
- ✓ الرغبة العلمية في البحث حول موضوع يكون على مستوى الشهادة المحضرة.
- ✓ الاهتمام بمواقع التواصل الاجتماعيكأخذ مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم.
- ✓ أهمية تعليم القرآن الكريم بالنسبة للمجتمع وتعزيز الروح الإسلامية والإيمانية.

❖ **الأسباب الموضوعية**

- ✓ حدة الموضوع وحداثته بالنظر إلى متغيرات الدراسة (تعليم القرآن الكريم وتطبيق التليغرام).
- ✓ تزايد استخدام تطبيق التليغرام من قبل المستخدمين الجزائريين خاصة في مجال التعليم .
- ✓ نقص الدراسات والأبحاث التي تتناول موضوع تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام.
- ✓ الرغبة في إجراء هذه الدراسة كونها ضمن التخصص، على اعتبار تطبيق التليغرام وسيلة في وسائل الإعلام.
- ✓ الرغبة في إثراء المكتبة الجامعية وتوفير دراسة تطبيقية في هذا الموضوع يستعان بها مستقبلا.

1-3- أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة الى تحقيق الأهداف التالية:

- ✓ التعرف على كيفية استخدام تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم.
- ✓ التعرف على العادات والأنماط التي يتبعها مستخدمو تطبيق التليغرام في تعلمهم القرآن الكريم.
- ✓ تسليط الضوء على الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم.
- ✓ تسليط الضوء على التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمو تطبيق التليغرام أثناء تعلمهم القرآن الكريم.

1-4- أهمية الدراسة

تكمن أهمية دراستنا المعنونة بـ "**تعليم القرآن الكريم عبرتطبيق التليغرام** " في كونها تتعلق بتعليم أشرف العلوم وأرقاها وهو القرآن الكريم خاصة في ظل تزايد عدد المسلمين حول العالم، أيضا في ظل ما يوفره تطبيق التليغرام من خدمات تفيد علوم القرآن الكريم وتعلم أحكام تلاوته وحفظه وتفسيره من خلال الخصائص التي يتميز بها كخاصيتي التفاعل والمشاركة، تتجسد أهمية الدراسية كذلك في إبراز أهم الطرق المستخدمة في التعليم كونه منصة تعليم فردي أو جماعية قائمة على إنشاء المجموعات التعليمية التي

تساهم في خلق بيئة تفاعلية تنافسية مما يسهل على المستخدمين الوصول إلى المعلومات في أي وقت والاستفسار عن أي شيء، وأيضا توفير المصادر التعليمية كالقرآن الكريم الالكتروني والفيديوهات التعليمية.

1-5-مفاهيم الدراسة

إن تحديد المصطلح يبدأ أولا بتحديد إطاره النظري من خلال مراجعة القواميس والمعاجم العلمية، حيث يقوم الباحث بإعطاء التعريف العملي الشائع لدى الباحثين لهذا المصطلح، ثم تحديد معناه الإجرائي المستخدم في البحث وفيما يخص دراستنا فإن المفاهيم والمصطلحات التي يجب الوقوف عليها وتعريفها تعريفا دقيقا (**سارة عايب منال بوتي، 2019 ،ص 17**) هي: تعليم،تعلم، القرآن الكريم، تطبيق التليغرام.

✓ **التعلم**

لغة : يقال علمه الشيء تعليما فتعلم وليس التشديد هنا للتكثير بل للتعدية ويقال أيضا تعلم بمعنى أعلم.**(مختار الصحاح، 1980، ص454)**

الاصطلاح:

"هو عملية تغيير شبه دائم في سلوك الفرد لا يلاحظ بشكل مباشر ولكن يستدل عليه من السلوك ويتكون نتيجة الممارسة كما يظهر في تغيير الأداء لدى الكائن الحي.**(أنور محمد الشرقاوي، د س ن، ص ص: 11-12)**

الإجرائي

هو عملية اكتساب المهارات والمعرفة والقيم ودلك من خلال التعليم او الدراسة عبر تطبيق تليغرام.

✓ **التعليم**

لغة :

من علم، وعلمه الشيء تعليما فتعلم ومنه قوله تعالى: ﴿ **وعلم آدم الأسماء كلها** ﴾ (البقرة 31)، وقوله تعالى ﴿**وعلمك ما لم تكن تعلم**﴾ (النساء 113).

الاصطلاح:

"هو نشاط تواصلي يهدف إلى إثارة دافعية المتعلم وتسهيل التعليم ويتضمن مجموعة من النشاطات والقرارات التي يتخذها المعلم أو الطالب في الموقف التعليمي كما انه علم يهتم بدراسة طرائق التعليم وتقنياته وبأشكال تنظيم مواقف التعليم التي يتفاعل معها الطلبة من أجل تحقيق الأهداف المنشودة، والتعليم أيضاً تصميم مقصود أو هندسة للموقف التعليمي بطريقة ما بحيث يؤدي ذلك إلى تعلم أو إدارة التعلم التي يشرف عليها المدرس".**(د. عبد الحي السبحي، د. محمد الفسايمة، د س ن ، ص:32)**

ونجد أن هناك ربط بين المعنى اللغوي والاصطلاحي في التعلم والتعليم وهو ترك الأثر في الشيء (الإنسان) علمي ومعرفي ومهاري وغير ذلك.

الإجرائي

هو عملية نقل المعرفة والمهارات وتبادل الافكار من قبل المعلم والمتعلم عبر تطبيق تليغرام.

- ✓ **القران الكريم**

لغةً:

اختلف العلماء في المعنى اللّغوي للقرآن الكريم على أقوال: **(السيوطي ، 1974،ص ص؛ 181-182)**

منهم من قال إنّ القرآن اسم علم غير مشتّق من جذر لغوي وغير مهموز؛ أي {قران}، وهو بذلك اسم اختّص الله تعالى به الكتاب الذي أنزل على النّبي _ عليه الصّلاة والسلام، كما في أسماء الكتب الأخرى التوراة والإنجيل، وهذا القول منتقل عن الشافعي وغيره.

من العلماء من ذهب إلى القول؛ إنّ القرآن اسم مشتّق من القرائن؛ لأنّ الآيات يُصدّق بعضها بعضاً، ويشابه بعضه بعضاً كالقرينات؛ أي المتشابهات، وهذا قول القرّاء.

قيل إنّه لفظ مهموز؛ {أي قرآن}، وهو مشتّق من قرأ ومصدر له، وهذا ما ذهب إليه اللحيانيّ وغيره.

ذهب الزجاج وغيره إلى القول بأنّ القرآن وصف مشتّق من القرء؛ أي الجمع، ومثال ذلك: "قرأت الماء في الحوض : أي جمعته فيه، وسمّي القرآن بذلك؛ لأنّه جمع السور بعضها إلى بعض؛ أو لأنّه جمع ثمرات وفوائد الكتب السماوية التي نزلت قبله كما قال "الرّاغب"".

الاصطلاح:

"يعرّف بأنّه كلام الله تعالى المعجز، الموحي به إلى النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم بواسطة الملك جبريل عليه السلام_ المنقول بالتواتر، المكتوب بين دفتي المصحف، المتعبّد بتلاوته المبدوء بسورة الفاتحة والمختوم بسورة النّاس" . **(أكرم الدليمي، 2006، ص 19)**

المقصود بأنّه معجز؛ أي أنّ الله تعالى أنزل القرآن الكريم ليكون معجزة مؤيدّة للنّبي _ صلّى الله عليه وسلّم_ وتمثّل الإعجاز بما حواه القرآن الكريم من فصاحة وبلاغة، وإخبار عن الغيب وقصص للأمم السابقة، وما تضمّنه من إعجاز علمي وتشريعي، يمكن الإعجاز في القوم الكافرين بأن يأتوا بمثله أو بعشر

سور منه أو حتّى آيةً واحدة من مثل آياته، وما زال التحدّي قائماً، ومن ذلك قول الله تعالى: ﴿ **قُلْ لَئِنِ اجْتَمَعَتِ الْإِنْسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لَا يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ**﴾. **(سورة الإسراء، الآية 88)**

المراد بالموحى به؛ أي أنّ القرآن الكريم بكلّ ألفاظه ومعانيه منزل من الله تعالى على النّبي محمّد صلّى الله عليه وسلّم_ بواسطة الملك جبريل _ عليه السلام، وفي ذلك يقول عزّ وجلّ : ﴿ **وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ**﴾. **(سورة الشعراء، الآية 192 - الآية 194)**

والمقصود بمتعبّد بتلاوته؛ أي أنّ في تلاوة القرآن الكريم عبادةٌ وقربة يتقرّب بها المؤمن من الله تعالى، ويحظى بها بالأجر والثواب العظيم، وكذلك أنّ الصلاة لا تصّح إلاّ بقراءات من القرآن الكريم، ومن ذلك قول النّبي _ صلّى الله عليه وسلّم : " لا صلاة لمن لم يقرأها بفاتحة الكتاب . **(عبادة بن الصامت، رواه البخاري، ص:** 152)

أمّا المراد من أنّه منقول بالتواتر؛ أي أنّه نقل من جمع إلى جمع، بحيث يستحيل اتّفاقهم على الكذب في نقله؛ فقد تلقّاه الصّحابة _ رضوان الله عليهم _ مشافهة من النّبي _ صلّى الله عليه وسلّم_ ونقلوه إلى جبل التابعين من بعدهم ثمّ إلى من بعدهم، بحيث يجزم بصدق النّقل ودقّته . **(مصطفى ديب البغا، محيى الدين ديب مستو، 1998،ص ص: 15 و23)**

الإجرائي

القرآن الكريم هو كلام الله تعالى المنزل على النبي محمد ﷺ بواسطة الملك جبريل عليه السلام، وهو معجز في بلاغته وفصاحته، يتضمن توجيهات دينية وأحكامًا شرعية وأخبارًا عن الغيب، يُتلى في الصلاة ويعد مصدرًا أساسيًا للتشريع والتوجيه في حياة المسلمين، ويتميز بكونه محفوظًا بالتواتر حيث نقله الصحابة من جيل إلى جيل بطريقة صحيحة وموثوقة.

ويقصد بتعلم القرآن الكريم بأنه عملية تعليم وتحفيظ القرآن الكريم و فهم أحكامه وتفسيره، وطرق التجويد وتحسين التلاوة عبر تطبيق التليغرام.

- ✓ **تطبيق التليغرام**

يعتبر تطبيق التليغرام من أحد التطبيقات الذي أخذ بالانتشار الكبير في السنوات الأخيرة نظرا للمميزات الجديدة التي يتمتع بها كالسرعة وميزة العدد غير المحدود للأعضاء في المجموعة الواحدة، كما يسعى هذا التطبيق إلى الانتشار و الوصول لعدد كبير من المستخدمين. **(ريم عمر شريتح، د س ن، ص 496)**

ويعرف أيضا: بأنه" من التطبيقات الأكثر أهمية على المتاجر الإلكترونية للتطبيقات إذ تمكن من جذب عدد كبير من المستخدمين إليه منذ إطلاقه أول مرة ويعتبر التليغرام تطبيق يختص في مجال المراسلة الفورية،وأكثر ما يميز هذا التطبيق أنه حر ومجاني كما أنه مفتوح المصدر بشكل جزئي بحيث يمكن هذا التطبيق مستخدميه من جميع أنحاء العالم من تبادل الرسائل بإمكانيات عالية بحيث يشمل ذلك كلا من الصور، والفيديوهات, والوثائق فكافة تنسيقات الملفات تعتبر مدعومة من خلال هدا التطبيق . **(عمار خلايفٌيةٌ، د س ن، ص 236)**

الإجرائي

هو أحد تطبيقات مواقع التواصل الاجتماعي يعتبر تطبيق مراسلة فورية، يستخدم في تبادل المعلومات والتواصل وله عدة مزايا أهمها توفره على قنوات تعليمية تسهم في تعلم عدة علوم منها تعلم القرآن الكريم.

1-6- الدراسات السابقة

هي كل تلك البحوث والدراسات العلمية التي تتشابه مع البحث الراهن أو تقترب منه في جانب ما وتكون قد أجريت من طرف باحثين آخرين، وتعرف أحيانا باسم الدراسات المشابهة، وعندما نقول الدراسات السابقة فإننا نقصد بذلك تلك الدراسات والبحوث التي أجريت في وقت سابق للوقت الحالي الذي نجري فيه البحث أو الدراسة الراهنة. **(سارة عايب منال بوتي، 2019، ص19)**

✓ **الدراسة الأولى:**

بعنوان: **"توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة- دراسة سوسيولوجية "**

من إعداد: بشير بن لحبيب، **توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة- دراسة سوسيولوجية** ، مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد 08، العدد 01، الاغواط، الجزائر، 2023.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على محتوى وشكل تطبيقات القرآن الكريم عبر الهواتف كالأجهزة الذكية، ولأساليب التي تستخدمها لخدمة القرآن الكريم، والوسائط التي تعتمد عليها لتسهيل هده الخدمة، وفي المقابل التعرف على الخطورة التي تواجه القرآن الكريم من تحريف وتغيير في الآيات وفق المقاربة

سوسيولوجية، وتعد من الدراسات الوصفية، حيث استخدم في تنفيذها منهج المسح بشقيه الوصفي التحليلي، من خلال أخذ آراء عينة من مجموعة من تطبيقات القرآن(تطبيق آيات، تطبيق iQuran lite ، تطبيق بيان القرآن، تطبيق المصحف الذهبي), ودلك باستعمال التحليل الكيفي كأداة الدراسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها:

• تطبيقات القرآن الكريم تختصر المكان والزمان، من أجل قراءة والاستماع للقرآن او الإطلاع على تفسيره، وترجمة معانيه.

• القرآن الكريم قد يتعرض للتحريف والخطأ، لأن هده التطبيقات تبرمج من طرف أفراد أو هيئات غير إسلامية، في ظل غياب الرقابة، وباعتبار أن التقنية حكر على الغرب، هو من يتحكم فيها وفي مضامينها.

• تحريف القرآن في تطبيقات الهواتف الذكية، يصعب اكتشافه من غير المتخصصين، أو الذين لا يحفظون القرآن، أو المسلمين الجدد، مما قد يؤثر على ادراك معانيه وحفظه صحيحا.

✓ **الدراسة الثانية:**

بعنوان: **"استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم- دراسة مسحية على المعلمين بمراكز تعليم القرآن الكريم بوزارة الاوقاف بدولة الكويت"**

من إعداد: محمد شرف محمد هاشم، **استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم- دراسة مسحية على المعلمين بمراكز تعليم القرآن الكريم بوزارة الأوقاف بدولة الكويت** ، مجلة القلم، السنة السابعة، العدد18، 2020.

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أنماط استخدام العاملين في مجال تعليم القرآن الكريم لبرامج التواصل الاجتماعي، ومدى الاستفادة منها، وحدود تلك الاستفادة، بالإضافة إلى إمكانية تطوير سبل استخدامها بما يحقق أكبر قدر من الفعالية في التعليم القرآني، وقد تم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب المسح، مع استخدام أداة الاستبيان لجمع البيانات، وتكوّنت العينة من 150 معلماً ومحفظاً من العاملين في مراكز تعليم القرآن الكريم التابعة لوزارة الأوقاف في دولة الكويت، وهي عينة قصدية تم اختيارها من مجتمع الدراسة نظرًا لعلاقتها المباشرة بموضوع البحث، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها:

- تتصدر وظائف التواصل والأخبار والترفيه والإعلان استخدام برامج التواصل الاجتماعي على حساب وظيفة التعليم، ويظهر ذلك من خلال ترتيب اختيارات العينة لأسباب استخدامهم لبرامج التواصل الاجتماعي، حيث تأخرت كل الخيارات التي لها علاقة مباشرة بالعملية التعليمية.

- يتفق مجتمع البحث على أن استخدام برامج التواصل الاجتماعي في التعليم ليس على إطلاقه بل يحتاج إلى ضوابط صارمة ومراقبة وتوجيه مستمر، وتثبت من موثوقية المحتوى والمصدر.
- المشاكل التقنية، وضعف النت، والكلفة المادية، استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم والجهل بكثير من خصائص ومزايا برامج التواصل الاجتماعي، تعد من أهم العوائق التي تواجه مجتمع البحث من استخدامها في التعليم.

✓ **الدراسة الثالثة:**

بعنوان: **"إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم "**

من إعداد: رقية بوسنان، **إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم** ، مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد33، العدد 03، قسنطينة، الجزائر، 2019.

هدفت هذه الدراسة إلى وصف تطبيقات الهواتف الذكية المتخصصة في مجال القرآن وعلومه، من حيث الشكل والمضمون ومن حيث معايير الجودة المتوفرة بها، وتعد من الدراسات الوصفية، حيث استخدم في تنفيذها منهج المسح، من خلال اختيار (12) تطبيق من أصل (250), ودلك باستعمال التحليل المحتوى كأداة الدراسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها:

✓ التأكيد على ضرورة تفعيل وسائل الاتصال في خدمة القرآن الكريم بما يتماشى والخصائص الهامة التي تتوفر عليها والتي تسهم في نشره والعلوم المتعلقة بسهولة، وتمكن الأفراد من تعلمه بما يحقق لهم المناعة الذاتية من البرامج المتعددة ذات المضامين السلبية.

✓ **الدراسة الرابعة:**

بعنوان: **"شبكات التواصل الاجتماعي وخدمة علوم القرآن الكريم- قراءة تحليلية لعينة من صفحات الفايسبوك "**

من إعداد: ليندة ضيف، **شبكات التواصل الاجتماعي وخدمة علوم القرآن الكريم- قراءة تحليلية لعينة من صفحات الفايسبوك**، مجلة الدراسات والأبحاث، المجلة الربية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد10، العدد4، أم بواقي، الجزائر ، 2018.

هدفت هذه الدراسة بالبحث في توظيف شبكات التواصل الاجتماعي في خدمة علوم القرآن الكريم من خلال تقديم قراءة تحليلية للفايسبوك كأحد أهم شبكات التواصل الاجتماعي التي تلقى اهتماما واسعا من طرف المستخدمين ، حيث تم توظيفه في مجالات تعليمية في علوم متنوعة، وهذا ما برز من خلال توظيفه في

تعليم أحكام تلاوة القرآن الكريم كأحد أهم علومه، وتعد من الدراسات الوصفية، حيث استخدم في تنفيذها منهج المسح ، من إجراء مسح لعينة من صفحات الفايسبوك التي خصصت لتعليم أحكام التلاوة, ودلك باستعمال الملاحظة والمقابلة كأداة الدراسة، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها:

- ✓ أن دروس أحكام التلاوة التي نشرت عبر صفحات الفايسبوك تتميز بالتنوع والشمول ويمكن لأي مستخدم الاستفادة منها واستيعاب مضمونها، فهي غيرت من الوظيفة التقليدية لمعلم القرآن، لتصبح عملية التعليم عملية تشاركية يساهم فيها كل المستخدمين ويتبادلون المعلومات بيتهم من أجل الوصول إلى الفهم المشترك لما يتم نشره من دروس.
- ✓ **الدراسة الخامسة**

بعنوان: **"توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية و أثرهما على دافعيتهم للتعلم "**

من اعداد:أحمد صالح بني مرعي، **توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية و أثرهما على دافعيتهم للتعلم** ، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد2، العدد4، الاردن، 2018.

هدفت الدراسة كشف أثر استخدام برمجية متعددة الوسائط (برنامج تصميم المحاضرات Lecture Maker) في مهارات التلاوة والتجويد والدافعية لتعلمها لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية، حيث استخدم في تنفيذها المنهج التجريبي الذي يقوم على توزيع أفراد الدراسة إلى مجموعة تجريبية واخرى ضابطة، ولتحقيق هدف الدراسة استخدم الباحث برمجية تعليمية، أدوات الدراسة والتي تضمنت مقياساً للدافعية نحو تعلم تلك المهارات، ومقياساً للكفايات الذاتية، وقد تم التأكد من صدق أدوات الدراسة وثباتها، ، وتوصلت إلى العديد من النتائج، أبرزها:

- ✓ وجود أثر ذي دلالة إحصائية عند مستوى (c0.05) لاستخدام البرمجية في زيادة الدافعية نحو تعلم تلك المهارات لدى طلاب الصف الثامن الأساسي، كما أظهرت عدم وجود أثر لتفاعل طريقة التدريس والكفايات الذاتية في تحسين مستوى الدافعية، حيث إن فاعلية البرمجية التعليمية المحوسبة في تحسين الدافعية لم تختلف باختلاف مستوى الكفايات الذاتية لدى الطلاب (منخفض، مرتفع). وأوصت الدراسة بتوظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس مهارات التلاوة والتجويد.

1-7- التعليق على الدراسات السابقة

في هذا القسم، سنقوم بتوضيح العلاقة بين دراستنا الحالية والدراسات السابقة من خلال تحديد موقع الدراسة الحالية في إطار الأبحاث السابقة، مع توضيح أوجه الاتفاق والاختلاف بينهما وسنعرض أيضًا الفوائد التي يمكن أن نستفيد منها من هذه الدراسات لتطوير منهج البحث الحالي، وذلك على النحو التالي:

أولًا: موضوع الدراسة

تهدف دراستنا الحالية إلى استكشاف كيفية استخدام تطبيق تل يغرام في تعليم القرآن الكريم، وهو موضوع يشترك في جانب منه مع العديد من الدراسات السابقة التي تناولت استخدام الوسائط الرقمية وتطبيقات الهواتف الذكية في التعليم بشكل عام، إلا أن ما يميز دراستنا هو تركيزها المحدد على استخدام تطبيق تلغرام بشكل خاص في مجال التعليم الديني، حيث لم يتم التطرق إلى هذا التطبيق تحديدًا في معظم الدراسات السابقة.

بينما تتناول بعض الدراسات السابقة استخدام التطبيقات المختلفة مثل تطبيقات القرآن الكريم على الهواتف الذكية، فإن دراستنا تتناول جانبًا جديدًا يتمثل في استخدام تطبيق تليغرام كأداة تعليمية ، الذي يُستخدم بشكل رئيسي في التواصل الاجتماعي، حيث يوفر إمكانيات مميزة يمكن استغلالها في تعليم القرآن الكريم من خلال ميزاته الفريدة مثل المجموعات التعليمية، والبث المباشر، والرسائل الصوتية، والروبوتات التفاعلية.

وعليه، تُسهم دراستنا في سد فجوة معرفية في الأدبيات البحثية الحالية، حيث لم تُجرَ دراسة سابقة تتناول كيفية استخدام تطبيق تليغرام كوسيلة لتعليم القرآن الكريم، مما يعزز أهمية البحث الحالي في استكشاف أساليب التعليم الرقمي في المجال الديني.

ثانيًا: أوجه الاتفاق

- ✓ **من حيث نوع الدراسة**

تتفق دراستنا الحالية مع معظم الدراسات السابقة في أنها تندرج ضمن الدراسات الوصفية التحليلية، الذي تستهدف جمع البيانات وتحليلها لفهم الظواهر الاجتماعية والتعليمية، لتساعد في تحديد الأنماط السلوكية للمستخدمين وتحليل استخداماتهم لتطبيق تليغرام في التعليم.

- ✓ **من حيث المنهج البحثي**

مثلما اعتمدت بعض الدراسات السابقة على المنهج المسحي أو المنهج الوصفي التحليلي، نعتمد في هذه الدراسة على المنهج المسحي، وذلك لملاءمته لطبيعة الموضوع، وقد أظهرت دراسة بعنوان "استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم" فعالية المنهج المسحي في تحليل أنماط استخدام هذه الوسائط

الرقمية، وهو ما يتوافق مع هدف دراستنا في تحليل الاستخدام الفعلي لتطبيق تليغرام في تعليم القرآن الكريم.

✓ **من حيث الأدوات البحثية**

استعملت الدراسات السابقة أدوات متنوعة لجمع البيانات، مثل الاستبيانات الورقية والمقابلات، بحسب طبيعة كل دراسة، كذلك في دراستنا تم الاعتماد على الاستبيان الإلكتروني كأداة رئيسية لجمع البيانات، وذلك بما يتماشى مع متطلبات البحث وخصوصية العينة المستهدفة التي تنشط عبر تطبيق التليغرام، ومن بين الدراسات التي اعتمدت على الاستبيان أداةً رئيسية، دراسة بعنوان "استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم"، والتي استخدمت استبانة موجهة إلى المعلمين في مراكز تعليم القرآن الكريم.

✓ **من حيث المدخل النظري:**

استندت العديد من الدراسات السابقة إلى أطر نظرية مرتبطة بالتكنولوجيا التعليمية، مثل نظريات التعليم الإلكتروني ونظريات الاتصال الرقمي، ونحن في دراستنا الحالية نعتزم أيضًا الاستفادة من هذه النظريات لوضع الإطار النظري، حيث تأسست دراستنا على نظرية الاستخدامات والاشباعات مع إضافة أطر نظرية تتعلق بالتطبيقات الرقمية وتفاعل المستخدمين معها في سياق التعلم.

✓ **من حيث العينة وحجمها**

استخدمت الدراسات السابقة عينات متنوعة، منها العينة العشوائية والعينة القصدية، وقد تناولت دراسات مثل "استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم" عينات من المعلمين، بينما تناولت دراسات أخرى عينات من الطلبة، كذلك في دراستنا سنركز على مستخدمي تطبيق التليغرام بشكل عام كعينة مستهدفة وذلك نظرًا لتنوع فئاتهم واستخداماتهم المختلفة للتطبيق في تعلم القرآن الكريم.

✓ **من حيث الزمان والمكان**

أُجريت العديد من الدراسات السابقة في مناطق جغرافية مختلفة مثل الجزائر والكويت كذلك دراستنا الحالية ستُجرى في الجزائر، سيتم تعزيز المقارنة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية، حيث أن الظروف المحلية قد تؤثر في كيفية استخدام التليغرام في التعليم.

ثالثًا: أوجه الاختلاف

✓ **من حيث الموضوع**

بينما ركزت بعض الدراسات السابقة على تأثير تطبيقات الهواتف الذكية بشكل عام أو تطبيقات أخرى مثل آيات، فإن دراستنا تركز على تطبيق التليغرام بشكل خاص، مما يجعلنا نناقش تأثير هذا التطبيق

في تعليم القرآن الكريم وكيفية الاستفادة من مميزاته المتعددة مثل القنوات التعليمية والمجموعات المتخصصة.

✓ **من حيث الأدوات**

اعتمدت الدراسات السابقة على الاستبيانات والمقابلات كأدوات رئيسية، أما دراستنا فقد اعتمدت بشكل خاص على الاستبيان في شكله الإلكتروني، وذلك تماشيًا مع متطلبات الدراسة وطبيعة العينة المستهدفة.

✓ **من حيث العينة**

تستهدف دراستنا بشكل دقيق مستخدمي التلغرام في مجال تعليم القرآن الكريم، وهي فئة لم يتم تناولها في الدراسات السابقة، حيث اعتمدنا العينة المتاحة ل نقدم بهذا الشكل إضافة جديدة في كيفية تفاعل مستخدمي التلغرام مع المحتوى التعليمي المتعلق بالقرآن الكريم.

رابعًا: أوجه الاستفادة من الدراسات السابقة

من خلال استعراض الدراسات السابقة، يمكننا الاستفادة منها في عدة جوانب:

✓ **إثراء الإطار النظري**

قدمت الدراسات السابقة إطارًا نظريًا متكاملًا حول استخدام الوسائط الرقمية في التعليم، وخاصة في مجالات التعليم الديني، سنعتمد على هذه النظريات مثل "التعلم الإلكتروني" و"التكنولوجيا التعليمية" لتطوير الأساس النظري لدراستنا.

✓ **تحديد المنهج البحثي المناسب**

ساعدتنا الدراسات السابقة في اختيار المنهج المسحي كمنهج بحثي مناسب يتماشى مع هدفنا في فهم كيفية استخدام تطبيق تلغرام في تعليم القرآن الكريم، كما أن المنهج المسحي الذي استخدم في الدراسات السابقة، يوفر الأدوات المناسبة لجمع البيانات من عينة المستخدمين.

✓ **اختيار أدوات جمع البيانات**

استفدنا من الدراسات السابقة التي استخدمت أدوات جمع بيانات متنوعة، وخاصة الاستبيانات، في تطوير أداة الاستبيان الإلكتروني الخاص بدراستنا، بما يتناسب مع طبيعة العينة وموضوع البحث.

✓ **فهم التحديات**

من خلال الاطلاع على نتائج الدراسات السابقة التي تناولت التحديات التقنية في استخدام وسائل التواصل الاجتماعي في التعليم، يمكننا التنبؤ بالتحديات المحتملة التي قد يواجهها مستخدمو تلغرام في تعلم القرآن الكريم، مثل الصعوبات في الوصول إلى الإنترنت أو تحديات التفاعل الفعّال عبر التطبيق.

✓ **سد الفجوة المعرفية**

لم تُتناول ظاهرة استخدام تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم بشكل مباشر في الأدبيات السابقة، مما يجعل دراستنا مهمة في سد هذه الفجوة المعرفية وفتح آفاق جديدة للبحث في هذا المجال.

2- الخلفية النظرية للدراسة

لكل بحث علمي خلفية نظرية يتبعها الباحث لإتمام بحثه وفق المعايير والأسلوب العلمي الصحيح والمتفق عليه ومع الكم الهائل من النظريات العلمية في تخصص السمعي البصري وماتحمله من معلومات ومعارف ولكون عنون الدراسة **"تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام "** ووفقا لأسئلة الدراسة سيتم اعتماد نظرية الاستخدامات والاشباعات.

2-1- تعريف نظرية الاستخدامات والإشباعات

وتسمى بنظرية المنفعة، أي أننا نتعرض وندرك ونتذكر الرسائل السارة لنا والتي تساعدنا في إشباع احتياجاتنا أو تتوقع منها أن تشبع هذه الاحتياجات .**(حميد سميسم، 2005 ، ص 28)**

وعلى هذا الأساس كانت البدايات البحوث الأولى لهذه النظرية من خلال تصنيفات الراديو والصحف، حيث افترضت عالمة الاتصال "هيرتا هيرتزوج" وجود خمسة احتمالات للجمهور من برامج المسابقات وهي: تنافسية، تربوية، التقدير الذاتي، رياضية وإشباعات مستمعي الراديو، ومن ناحية ثانية استنتج الباحث "ستثمان" دوافع الاهتمام بالاستماع الموسيقي والراديو و"لازا سفيلد وورلف فيسك "عن تطور الطفل بالفكاهة، بينما "يرلسون" لاحظ استخدامات عديدة للصحيفة من أجل الأخبار وتفسير الشؤون العامة.

من هذا المنطلق انطلقت هذه النظرية بصورة خاصة على ضوء الأبحاث التي قام بها كل من هيرتا وهيرزج عام 1944 ، والتي هدفت للكشف عن اشباعات الجمهور والرأي وتوصلت الى اشباع الحاجات العاطفية .**(بسام عبد الرحمان المشاقبة ، 2011 ، ص 48)**

وفي عام 1959 تحدث عالم الاتصال المعروف" **الياهوكاتز**" عن ضرورة تغيير الخط الذي تسير فيه بحوث الاتصال، والتركيز على كيفية تعامل الناس مع وسائل الإعلام بدلا من الحديث عن تأثيراتها على الجمهور، واقترح الباحثين ضرورة التحول إلى دراسة المتغيرات التي تلعب دورا وسيطا خلال البحث عن إجابة السؤال: ماذا يفعل الجمهور مع وسائل الإعلام؟

وتواصلت الجهود البحثية في هذا الميدان حتى وصلت إلى حالة من النضج تبلورت من خلالها عناصر هذه النظرية الجديدة وأهدافها وفروضها ليصبح لها فيما بعد تأثير كبير في أولويات بحوث الإعلام .**(كامل خورشيد مراد، 2011 ، ص ص144-145)**

وقد وضع كاتز وزملائه من علماء الاتصال خمسة فروض رئيسية تتعلق بكيفية استخدام الأفراد لوسائل الاتصال والإشباعات المحققة التي يسعون إلى تحققها من وراء هذا الاستخدام وهي:

- ✓ إن أعضاء الجمهور مشاركون فعالون في عملية الاتصال الجماهيري، ويستخدمون وسائل الاتصال لتحقيق أهداف مقصودة تلي توقعاتهم.
- ✓ يعبر استخدام وسائل الاتصال عن الحاجات التي يدركها أعضاء الجمهور وتتحكم في ذلك عوامل الفروق الفردية.
- ✓ أن أعضاء الجمهور هم الذين يختارون الرسائل والمضمون الذي يشبع حاجاتهم وأنّ وسائل الإعلام تتنافس مع مصادر الإشباع الأخرى في تلبية هذه الحاجات.
- ✓ أن أفراد الجمهور لديهم القدرة على تحديد دوافع تعرضهم وحاجاتهم التي يسعون إلى تلبيتها، لذا فهم يختارون الوسائل المناسبة لإشباع هذه الحاجات.
- ✓ لا يمكن الاستدلال على المعايير الثقافي السائدة في المجتمع من خلال استخدام الجمهور لوسائل الاتصال، وليس من خلال محتواها فقط.**(الدليمي، 2016، ص ص255-256)**

2-2- الانتقادات الموجهة لنظرية الاستخدامات والاشباعات :

تعرضت النظرية إلى عدد من الانتقادات تتلخص في:.**(محمود حسن إسماعيل، 2003، ص...)**

- ✓ أن هذه النظرية تتبنى مفاهيم تتسم بشيء من المرونة مثل الدافع ، الإشباع، الهدف، الوظيفة، وهذه المفاهيم ليس لها تعريفات محددة ، وبالتالي فمن الممكن أن تختلف النتائج التي نحصل عليها من تطبيق النظرية تبعًا لاختلاف التعريفات.
- ✓ أن الحاجات الخاصة بالفرد متعددة مما بين فسيولوجية ونفسية و اجتماعية ، وتختلف أهميتها من فرد لآخر ، ولتحقيق تلك الحاجات تتعدد أنماط التعرض لوسائل الإعلام و اختيار المحتوى.
- ✓ تقوم النظرية على افتراض أن استخدام الفرد لوسائل الإعلام استخدام متعمد ومقصود وهادف، والواقع يختلف في أحيان كثيرة عن ذلك ، فهناك أيضا استخدامات غير هادفة.
- ✓ تنظر البحوث التي تستند إلى نظرية الاستخدامات والإشباعات إلى وظائف وسائل الاتصال من منظور فردي يستخدم الرسائل الاتصالية ، في حين أن الرسالة الاتصالية قد تحقق وظائف لبعض الأفراد وتحقق اختلالا وظيفيا للبعض الآخر.

3-2- توظيف النظرية في الدراسة

من خلال الفكرة العامة لنظرية الاستخدامات والإشباعات،التي تفترض أن الأفراد يستخدمون وسائل الإعلام بناءا على دوافع متنوعة لتحقيق إشباعات شخصية، معرفية، اجتماعية، وعند إسقاط هذه الفرضية الرئيسية على موضوع مذكرتي " **تعليم القرآن الكريم عبرتطبيق التليغرام** " نجد أن المشتركين في هذه التجمعات والقنوات القرآنية على التليغرام لا يتلقون المحتوى بشكل سلبي، بل يختارونه بوعي بناءا على احتياجاتهم المختلفة .المتمثلة في تعلم أحكام القرآن وتفسيره، وتلاوته وتجويده.

فالمستخدمين الراغبين في حفظ وتعلم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام يسعون لإشباع حاجتهم المعرفية من خلال تعلم التجويد والتلاوة، وإشباع حاجاتهم الروحية عبر التدبر والمراجعة وأيضا إشباع حاجاتهم الاجتماعية وذلك من خلال التفاعل مع المعلمين والمتعلمين الآخرين في المجموعة التي ينتمون لها.

كما أن مرونة التليغرام وميزاته مثل: الرسائل التفاعلية والدروس الصوتية تعزز تجربة التعلم، مما يجعله وسيلة إعلامية تتوافق مع احتياجات المستخدمين، وهذا ينسجم مع جوهر النظرية " الاستخدامات والإشباعات"

و بالتالي فإن النظرية توفر إطارًا علمياً لفهم كيف و لماذا يلجأ المستخدمين إلى التليغرام من أجل تعلم القرآن الكريم ، وما هي العوامل التي تأثر على مدى استفادتهم من هذا التطبيق ، مما يجعلها مناسبة تماما لهذه الدراسة.

3- الإجراءات المنهجية للدراسة

تُعد الإجراءات المنهجية خطوة أساسية تساهم في تنظيم الدراسة وضبط مسارها العلمي، مما يضمن تحقيق نتائج دقيقة وموثوقة.

3-1- منهج الدراسة

لفظ منهج هو ترجمة للكلمة Méthode الفرنسية ، ونظائرها في اللغات الأوروبية الأخرى كالإنجليزية Method، وهو الطريقة والأسلوب أو الكيفية التي يصل بها العالم او الباحث إلى نتائجه ، أو هو وسيلة محددة توصل إلى غاية معينة ، وقد استعملها أفلاطون بمعنى البحث أو النظر أو المعرفة ، واستعملها أرسطو بمعنى البحث.(**عبد الفتاح محمد العيسوي، 1997، ص 77**)

والمنهج العلمي "هو مجموعة من الإجراءات والخطوات الدقيقة المتبناة من أجل الوصول إلى النتيجة كونه يمثل جوهر العلم ، و الإجراءات المستخدمة أثناء إعداد الدراسة وهي التي تحدد النتيجة ، لذلك يجب

إتباع سلسلة من المراحل المتتالية والتي يجب استخدامها بطريقة منسقة و منظمة .**(موريس أنجرس، 2004،ص36)**

تندرج دراستنا ضمن الدراسات الوصفية التي تبحث في تحليل الظواهر وتحديد أسبابها، وعليه فهي تبحث في "تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التيليغرام" ، لهذا اعتمدنا على المنهج المسحي الذي يعتبر واحدًا من أهم المناهج الأساسية ، بل وأكثرها شيوعًا في البحوث الوصفية ،حيث يعرف بأنه "أحد الأساليب المتعلقة بجمع المعلومات عند سلوكيات الأفراد ، وعلاقتهم بوسائل الإعلام ، مما يسمح بتعميم نتيجة المسح على المجتمع الذي سحبت منه العينة ، كما أنه يلعب دورًا تفسيريا بشرح الأحداث أو الظواهر المدروسة ، كما يعتبر من أبرز المناهج المستخدمة في مجال الدراسات الإعلامية ،حيث يعتبر جهدًا علميا منظما للحصول على بيانات ومعلومات وأوصاف عن الظاهرة أو مجموعة الظواهر موضوع البحث. **(سمير محمد حسين،2006،ص147)**

ونظرًا لكون مجتمع الدراسة كبير فقط استعنا بالمسح بالعينة، باعتباره أكثر التصميمات المنهجية والأكثر استخداما في دراسة جمهور المتلقين ودراسات الرأي العام ، وغيرها من الدراسات ، إذ يهتم بوصف خصائص الجمهور المتلقي وأنماط سلوكه، وذلك من خلال عينات ممثلة للمجتمع الأصلي الكلي، والمتعلق بمتغير أو أكثر ، كدراسة عينات للفئات العمرية ، والمستويات التعليمية ، الاقتصادية ، أو دراسة كل هذه المتغيرات مع بعضها وذلك بهدف مقارنتها بالسلوك الاتصالي مع وسائل الإعلام المختلفة.**(منال كبور،2010،ص91)**،

3-2- مجتمع البحث وعينة الدراسة

يعتبر مجتمع البحث خطوة رئيسية من خطوات البحث العلمي التي يجب على الباحث إتباعها حيث انه يتميز بنفس الخصائص والعناصر التي يمكن قياسها.

3-2-1- مجتمع البحث

يعرف مجتمع البحث بأنه مجموعة عناصر لها خاصية او عدة خصائص مشتركة تميزها عن غيرها من عناصر الأخرى والتي يجرى عليها البحث.**(فضيل دليو، دس، ص9)**

ويعرف أيضا بأنه مجموعة من المفردات التي يستهدف الباحث دراستها لتحقيق نتائج الدراسة.**(احمد بن مرسلي، 2005، ص286)**

كما يعرف بأنه: مجموع المصادر التي نشر أو أذيع فيها المحتوى المراد دراسته خلال الإطار الزمني للبحث.**(محمد عبد الحميد،2007، ص97)**

ومن خلال ما سبق، فمجتمع البحث يقصد به مجموعة محددة أو غير محددة من المفردات، وبالنسبة لدراستنا يتمثل المجتمع المستهدف في جميع مستخدمي تطبيق التليغرام في الجزائر ، أما المجتمع المتاح فيتمثل في العينة المتاحة لمستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم.

3-2-2- عينة الدراسة

العينة هي عبارة عن مجموعة جزئية من مجتمع الدراسة يتم اختيارها بطريقة معينة وإجراء الدراسة عليها ومن تم استخدام تلك النتائج وتعميمها على كامل المجتمع الأصلي. **(محمد الصاوي مبارك،1992، ص40)**

وتعرف على أنها مجموعة من المشاهدات أو الظواهر التي تشكل مجتمع الدراسة الأصلي فبدلا من إجراء البحث أو الدراسة على كافة أفراد المجتمع يتم اختيار جزء من تلك المفردات بطريقة العينة أو عن طريق اختيار العينة أي المعاينة وحجم العينة. **(محمد عبيدات ،1999 ، ص 83)**

وتعرف كذلك بأنها عدد الظواهر التي لها خواص مشتركة والتي تكون جزءا من المجتمع الإحصائي ويحب في هذه الحالة أن تكون العينة ممثلة لمجتمع الأصلي تمثيلا صادقا . **(طارق البدري ،2014، ص78)**

ولقد اعتمدنا في دراستنا هذه علي **العينة المتاحة**، والتي تعرف على أنها: تتكون من مجموعة من الأفراد يسهل الوصول إليهم للدراسة ، مثل مجموعة من الطلبة في مرحلة معينة أو موظفين في دائرة محددة ، و يقول المدافعون عن ذلك النوع من العينات بأن الظاهرة إذا كانت فعلا في المجتمع فإنها يمكن أن تظهر في أي عينة و منها العينة المتاحة ، بينما يرى مختصون أن هذا النوع من العينات غير الاحتمالية يمكن أن يكون مفيدا في الاختيار المسبق للاستبيانات. **(وسام فاضل الراضي،2022 ، ص66)**

وتعرف كذلك بأنها: هي عينة غير احتمالية يتم فيها سحب العينة من بين أول واقرب وأسهل مجموعة يمكن أن يتواصل معها الباحث وفي متناول اليد من مجتمع البحث، لذلك يتم اختيار هده العينة لأنها متوفرة غالبان كما يرتبط هذا النوع من المعاينة بترك حرية المشاركة في الدراسة لوحدات المعاينة بحيث لا يكون هناك تحديد مسبق لمن تشملهم العينة. **(جخذل سعد الحاج،2019 ، ص64)**

ونظرا لضخامة مجتمع بحثنا وتشتته والمتمثل في كل مستخدمي تطبيق التليغرام في الجزائر، والذين يتوزعون في مناطق بعيدة ومتعددة ، ونظرا لصعوبة إجراء مسح شامل لجميع مفرداته استعنا بالعينة المتاحة؛ وذلك من خلال توزيع الاستبيان عبر شبكة الفايسبوك في مختلف المجموعات والصفحات وأيضا إرسالها عبر البريد الالكتروني طيلة 20 يوما كاملة(بداية من 29 مارس إلى غاية 17 أفريل 2025)، وبعد مرور الفترة المذكورة سلفا تحصلنا على استجابات قدرت بـ 112 استمارة (مفردة) لتكون ممثلة لمجتمع دراستنا ، وعليه فقد حظي كل مبحوث ومبحوثة من أفراد العينة بفرصة الحصول على استمارة الكترونية ، ليجيب عن الأسئلة المضمنة فيها، وبعد انتهاء عملية جمع الاستمارات وتفريغها تم تحليل بياناتها ورصد أهم النتائج.

3-3- أدوات جمع البيانات:

تعد أدوات جمع البيانات مرحلة مهمة من مراحل تصميم البحث، وفيها يقوم الباحث بتحديد الأداة أو الأدوات، التي سوف يستخدمها في جمع البيانات المتعلقة بموضوع الدراسة، فهي مرحلة حساسة لأن صدق النتائج يتوقف على دقة الأدوات المعتمدة، ولهذا على الباحث أن يحدد الأداة أو الأدوات المثلى لجمع البيانات اللازمة لبحثه، وبالنظر الى طبيعة دراستنا فقد اعتمدنا على ما يلي:

- ✓ **الملاحظة البسيطة:**

تعد من أقدم طرق جمع البيانات والمعلومات الخاصة بظاهرة ما ، كما أنها الخطوة الأولى في البحث العلمي وأهم خطواته، وتعني الملاحظة بمعناها البسيط : الانتباه العفوي إلى حادثة أو ظاهرة أو أمر ما، أي أنها غير مقصودة أو مضبوطة، وهي بداية الملاحظة العلمية ، تنجم عنها فرضية تحتاج إلى بحث وتدقيق، وتستخدم في الدراسات الاستكشافية، كملاحظة سلوك شخص بشكل مباشر، دون تخطيط مسبق. **(رجاء وحيد دويدري،2000،ص318_320)**

وتعرَّف الملاحظة البسيطة بأنها الملاحظة السريعة وترتبط بالنظر والاستماع لموقف دون المشاركة الفعلية فيه، كملاحظة أداء أشخاص لمهمة معينة، وهي ملاحظة عرضية لا تهدف إلى الكشف عن حقائق بعينها، وهي تأتي دون ضبط علمي او اتخاذ إجراءات معينة ، أو استخدام أجهزة أو أدوات قياس دقيقة لتحديد أبعاد وسمات الظاهرة المدروسة.**(وسام فاضل الراضي،2022،ص66)**

وقد استعنا في دراستنا بالملاحظة البسيطة ، انطلاقا من كون الباحثة أحد مستخدمي تطبيق تليغرام في تعلم القرآن الكريم ،حيث لاحظنا اهتمام العديد من المستخدمين بالتطبيق واستخدامه في مجال التعلم القرآن الكريم بشكل فردي أو بشكل مجموعات منظمة.

- ✓ **الاستبيان الإلكتروني:**

هو أداة لجمع البيانات من السياقات الافتراضية، والذي يصمم البحث استمارته وتوضع على أحد مواقع الشبكات الاجتماعية ويرسل الباحث الرابط إلى الأفراد عبر الشبكة أو بريدهم الإلكتروني ،ثم يتولى المبحوث ردها إلى نفس الموقع أو البريد الإلكتروني الذي يحدده الباحث. **(رفعت محمد مصطفى،2018،ص58)**

كما يعرّف بأنه: إستبانة يتم تصميمها عبر الإنترنت وإرسالها للمفحوصين عن طريق البريد الإلكتروني بغرض سرعة الحصول على البيانات وتخضع لنفس شروط و قواعد تقنية الإستبانة الورقية قبل تصميمها ونشرها على الإنترنت بشكل يحقق الهدف الذي يسعى إليه الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه ويرسل الاستبيان عبر البريد لمجموعة من الأفراد أو المؤسسات التي اختارها الباحث لبحثه لكي يتم تعبئتها ثم إعادتها للباحث . **(عماشة محمد عبده،2012،ص09)**

ولقد استعنا بالاستبيان الإلكتروني لأنه يتناسب مع منهج المسح المعتمد في هذه الدراسة ،وأيضا بما يتميز به من خصائص مثل توفر السرعة واقتصاد الجهد والتكلفة، وبناءا عليه تم تصميم استمارة الاستبيان استنادا لأسئلة البحث والنظرية المعتمدة في دراسة "نظرية الاستخدامات والإشباعات" (أنظر الملحق رقم 02)، وعليه تضمنت الاستمارة 4 محاور أساسية كالتالي:

محور البيانات السوسيوديمغرافية : ويضم 5 أسئلة، تمحور حول البيانات الأولية(النوع، السن، المستوى التعليمي، الحالة المهنية، مكان الإقامة).

المحور الأول: يضم 7 أسئلة والهدف منها التعرف على العادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم.

المحور الثاني : يضم 13 سؤالا والهدف منه م التعرف على الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم.

المحور الثالث: يضم 9 أسئلة والهدف منها التعرف على التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم.

3-4- مجالات الدراسة

تمثلت مجالات الدراسة في ما يلي:

- ✓ **المجال المكاني**: هو الموقع والمكان الجغرافي الذي أجريت فيه الدراسة، ويشمل الأفراد الموجودين في نطاق محيطه، ويتمثل في مختلف مناطق الجزائر، حيث تم إجراء الدراسة في البيئة الجزائرية التي يستخدم فيها تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم.
- ✓ **المجال البشري**: هم الأفراد الذين سيتم التعامل معهم، وستجرى عليهم الدراسة الميدانية، حيث يشمل جميع المستخدمين الجزائريين لتطبيق التليغرام داخل الجزائر، ممن يعتمدون عليه في تعليم أو تعلم القرآن الكريم، وقد تم اختيارهم لتطبيق أدوات الدراسة الميدانية.
- ✓ **المجال الزمني**: هي الفترة الزمنية التي أجريت فيها دراستنا، حيث تم إنجاز الدراسة وتطبيقها ميدانيا، بداية من الموسم الدراسي 2025/2024، حيث قمنا فيها بـ:

- جمع المراجع والمصادر، وكل التراث النظري المتعلق بالدراسة، ثم القيام بتنقيح المعلومات المحصل عليها لتكون مفيدة في دراستنا.
- إعداد التصور المنهجي للدراسة، من صياغة الإشكالية وتساؤلاتها، إلى تحديد المنهج المعتمد وعينة الدراسة، واختيار أدوات التطبيق.

- إعداد المباحث النظرية للدراسة وصياغتها بشكل نهائي، بعد تعديلها بناءا على ملاحظات وتوجيهات الأستاذ المشرف.
- تصميم الاستبيان النهائي لموضوع الدراسة، وعرضه على الأستاذ المشرف ليبدي ملاحظاته، ثم تم عرضه على عدد من الأساتذة المحكمين(أنظر الملحق رقم 01) للتأكد من الصدق الظاهري له.
- توزيع الاستبيان، واسترجاعه، ومن ثم تفريغ البيانات وجدولتها وتحليلها إحصائيا، واستخراج النتائج.

خلاصة الفصل

تضمن هذا الفصل عرضًا للإطار المنهجي الذي اعتمدنا عليه في دراستنا، حيث قمنا بتحديد إشكالية الدراسة وشرح أسباب اختيار الموضوع، إلى جانب توضيح الأهداف التي نسعى لتحقيقها والأهمية التي يكتسيها هذا البحث ، كما تطرقنا إلى الخلفية النظرية والنظريات التي تم الاستناد إليها، بالإضافة إلى شرح مفصل للإجراءات المنهجية المتبعة، من نوع الدراسة ومنهجها، إلى تحديد مجتمع البحث والعينة وأدوات جمع البيانات، وذلك من أجل توفير أرضية واضحة تساعدنا في تحليل النتائج لاحقًا بشكل دقيق.

الفصل الثاني: تطبيق التليغرام وتعليم القرآن الكريم

الفصل الثاني: تطبيق التليغرام وتعليم القرآن الكريم

تمهيد

1- القرآن الكريم

1-1- نشأة وتطور علوم القرآن

1-2- مكانةالقرآن الكريم

1-3- خصائص القرآن الكريم

1-4-اوصاف القرآن الكريم وفضائله

1-5- اماكن التعليم القرآني

2- التليغرام واستخداماته

2-1- نشأة التليغرام

2-2- خصائص التليغرام

2-3- سلبيات التليغرام

2-4- طرق استخدام التليغرام في التعليم

خلاصة الفصل

تمهيد

يشكل هذا الفصل امتدادًا للإطار المنهجي للدراسة، حيث يتناول الجانبين النظريين المرتبطين بموضوع البحث، وهما: القرآن الكريم وتطبيق التليغرام، باعتبارهما المتغيرين الرئيسيين في هذه الدراسة، حيث يهدف هذا الفصل إلى تقديم نظرة عامة حول القرآن الكريم من حيث نشأته، مكانته وخصائصه التعليمية، مع تسليط الضوء على تطور طرق تعليمه عبر العصور،كما يتناول الفصل تطبيق التليغرام من خلال التطرق إلى نشأته، خصائصه التقنية، وأبرز استخداماته التعليمية، ومن خلال هذا العرض النظري، يسعى الفصل إلى وضع أرضية معرفية تساعد في فهم السياق العام للموضوع وتُمهّد لتحليل نتائج الدراسة الميدانية لاحقًا.

1- القرآن الكريم

1-1- نشأة وتطورعلوم القرآن

نشأت علوم القرآن تدريجياً حسب الحاجة لفهم معاني القرآن، فكان العرب والصحابة يفهمون القرآن باعتباره نزل بلغتهم، وكان من النادر أن يظل معنى ما غامضاً أو مشكلاً لهم، ومع شروع الصحابة في جمع القرآن بدأ يتشكل علم خاص برسم القرآن، وتطور هذا العلم توازياً مع تطور الخط العربي، إضافة إلى نقطة المصحف وإعجامه. كما رافق هذا التطور الحديث عن إعراب القرآن.

ومع توسع الفتوحات الإسلامية وانتشار الإسلام وبدخول الأعاجم في دين الإسلام، ظهرت الحاجة إلى تقسيمات مختلفة من علوم القرآن فبدأ الحديث عن أسباب النزول والمكي والمدني، وكذلك الناسخ والمنسوخ وعلم الغريب، كانت هذه الموضوعات متداخلة مع علم الحديث الذي كان يشكل واحداً من فصول نشأة علم التفسير الذي استقل بعد ذلك. وتعتبر أقدم مصادر تفسير القرآن كاملاً هو تفسير مقاتل بن سليمان (ت 150 هـ).

وفيما يخص الموضوعات المتعلقة بعلوم القرآن، ألف أبو عبيدة معمر بن المثنى (ت 209 هـ) في "مجاز القرآن"، وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224 هـ) في "الناسخ والمنسوخ" وفي "القراءات". أما علي بن المديني (ت 234 هـ) فقد كتب في "أسباب النزول". ويُنسب إلى محمد بن خلف بن المزربان (ت 309 هـ) كتاب "الحاوي في علوم القرآن"، والذي يعتبر من أقدم الاستعمالات لتعبير "علوم القرآن."

مع بداية القرن الرابع الهجري، بدأ استخدام مصطلح "علوم القرآن" بشكل أكثر استقراراً، حيث ألف علي بن إبراهيم بن سعيد الحوفي (ت 430 هـ) كتابه "البرهان في علوم القرآن"، وهو تفسير موسوعي يتناول علوم القرآن في كل سورة. هذا الكتاب يعتبر بداية الانطلاق لاستخدام "علوم القرآن" بمعناها الاصطلاحي الشامل.

أما في القرنين السادس والسابع، نجد أن ابن الجوزي (ت 597 هـ) ألّف "فنون الأفنان في عجائب علوم القرآن" و"المجتبى في علوم تتعلق بالقرآن". كما صنف علم الدين السخاوي (ت 643 هـ) "جمال القراء وكمال الإقراء"، وألف أبو شامة (ت 665 هـ) "المرشد الوجيز فيما يتعلق بالقرآن العزيز"، وهي كتب تناولت جوانب متخصصة من علوم القرآن.

في القرن الثامن الهجري، كان الزركشي (ت 794 هـ) من أبرز العلماء الذين قدموا موسوعة علمية في "البرهان في علوم القرآن"، الذي يعتبر أول كتاب جامع يشمل جميع علوم القرآن ويعرف بها. ثم في القرن

التاسع، جاء جلال الدين السيوطي (ت 911 هـ) بكتاب "الإتقان في علوم القرآن"، الذي يُعد من أكثر الكتب استيعاباً وتصنيفاً في هذا المجال.

تواصلت الجهود في العصور المتأخرة، حيث شهد القرن الرابع عشر الهجري ظهور عشرات المؤلفات الحديثة في علوم القرآن، مع إضافة موضوعات جديدة وتطوير أساليب التدريس. من أبرز الأعمال الحديثة التي شكلت مرجعاً للعديد من المؤلفات في علوم القرآن: "مناهل العرفان في علوم القرآن" للشيخ محمد عبد العظيم الزرقاني، و"مباحث في علوم القرآن" للدكتور صبحي الصالح، و"النبأ العظيم" للدكتور محمد عبد الله دراز.

ورغم هذا التطور، لا تزال علوم القرآن بحاجة إلى مزيد من الجهود العلمية لتوسيع نطاق البحث وإعادة النظر في بعض القضايا المطروحة.**(صبحي صالح، 1958، ص121 وما بعدها)**

1-2- مكانة القرآن الكريم

القرآن الكريم له مكانة عظيمة اختصه الله تعالى بها، ومن ذلك:

- ✓ أن القرآن الكريم هو رسالة الله إلى الإنسانية كافة، لكونه أنزل على النبي ﷺ الذي بعث للناس كافة. كما أنه خاتم الكتب السماوية وآخرها.**(مناع القطان، 2000 ، ص13)**
- ✓ أن الله تعالى تكفل بحفظه من التحريف والتبديل دون سائر الكتب الأخرى، وفي ذلك قوله تعالى: {إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ}.**(سورة الحجر، الآية 09)**
- ✓ أن القرآن الكريم بفصاحته وبيانه شكل إعجازًا تحدى الله به العرب أهل الفصاحة والبيان .(**مناع القطان، 2000، ص13)**
- ✓ أن القرآن الكريم كتاب جامع حوى في سوره وبين آياته علاجًا وإجابات شافية لقضايا روحية وعقدية وأخلاقية واجتماعية وسياسية واقتصادية.

1-3- خصائص القرآن الكريم

للقرآن الكريم عدد من الخصائص والسمات التي ينفرد بها عن الكتب السماوية الأخرى، وأيضًا عن السنة النبوية، ويمكن تلخيصها فيما يلي: **(العبد اللطيف،2014، ص35)**

- ✓ **أنه أنزل باللغة العربية**: و قد عبر سبحانه و تعالى عن ذلك في قوله : **وَإِنَّهُ لَتَنزِيلُ رَبِّ الْعَالَمِينَ ۝ نَزَلَ بِهِ الرُّوحُ الأَمِينُ ۝ عَلَى قَلْبِكَ لِتَكُونَ مِنَ الْمُنْذِرِينَ ۝ بِلِسَانٍ عَرَبِيٍّ مُبِينٍ (القرآن الكريم، سورة الشعراء، الآية 192-195)**

وأيضا قال: " **إِنَّا جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا لَّعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ** " **(القرآن الكريم، سورة الزخرف، الآية 3).**

- ✓ لا يقدح في عربية القرآن اشتماله على بعض الألفاظ النادرة التي يرى بعض العلماء أنها ليست عربية الأصل مثل لفظ "بمشكاة" للكوة، لأن هذه الألفاظ مع نُدرتها قد أدخلها العرب في لغتهم، وعَرَّبَتها ألسنتهم، واللغات تأخذ بعضها عن بعض. **(الربي، 1971، ص18)**
- ✓ أن القرآن هو مجموع اللفظ العربي الذي نزل به الوحي على الرسول، والمعنى المستفاد منه، وهذه خاصية مميزة للقرآن عن السنة سواء منها الأحاديث القدسية أو النبوية. فالفرق بينهما أن الأولى تنتسب إلى النبي ﷺ، أما الثانية فتنتسب إلى الله سبحانه وتعالى وصاغها الرسول عليه الصلاة والسلام بلفظ من عنده. **(الخن، 1972، ص 383)**
- ✓ أنه نقل إلينا بطريقة التواتر التي تفيد القطع واليقين بصحة نقله وثبوته، فقد حفظ في القلوب والصدور ودون في المصاحف والسطور، وانتقل إلى جميع البلدان جيلاً بعد جيل من غير خلاف ولا شك بينهما، دون تحريف أو تبديل. يقول الله تعالى:

"إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ"**(القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية 9).**

ويقول تعالى: "وَقَدْ تَمَّتْ كَلِمَةُ رَبِّكَ صِدْقًا وَعَدْلًا ۚ لَا مُبَدِّلَ لِكَلِمَاتِهِ وَهُوَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ" **(القرآن الكريم، سورة الأنعام، الآية 115).**

- ✓ إن التاريخ يشهد بأنه لم يُنقل كتاب بالتواتر كما نُقل القرآن الكريم، وأن جميع الكتب السابقة لم تصل إلى أدنى درجات التواتر، بل شابها الكثير من قلة الرواة في بعض درجات الإسناد، أو ضعف الرواة، أو انقطاع السند، أو التحريف والتغيير والتبديل في بعض الأحيان. ولا يسلم كتاب غير القرآن الكريم من هذه الأمور أو بعضها.
- ✓ **تعدد أسمائه:** فقد اختص الله تعالى القرآن الكريم دون سائر الكتب السماوية بعدة أسمائه، وهذا إن دل على شيء، فإنه يدل على شرفه وعلو منزلته. من بين هذه الأسماء التي دل عليها القرآن دلالة صريحة:

القرآن: " شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ "(القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 185).

الفرقان: "تَبَارَكَ الَّذِي نَزَّلَ الْفُرْقَانَ عَلَىٰ عَبْدِهِ لِيَكُونَ لِلْعَالَمِينَ نَذِيرًا " (القرآن الكريم، سورة الفرقان، الآية 1).

الكتاب: "ذَٰلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ" (القرآن الكريم، سورة البقرة، الآية 2).

الذكر: "إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ" (القرآن الكريم، سورة الحجر، الآية 9).

الوحي: " قُل إِنَّمَآ أُنذِرُكُم بِٱلوَحيِ وَلَا يَسمَعُ ٱلصُّمُّ ٱلدُّعَآءَ إِذَا مَا يُنذَرُونَ " (القرآن الكريم، سورة الأنبياء، الآية 45).

الروح: "وَكَذَٰلِكَ أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ رُوحًا مِّنْ أَمْرِنَا" (القرآن الكريم، سورة الشورى، الآية 52).

1-4- أوصاف القرآن الكريم وفضائله

- ✓ القرآن الكريم : كتاب الله الخالد، ودستوره الماجد، وحجّته البالغة على العالمين، كتاب ختم الله به الكتب، وأنزله على رسول ختم به الرسالات، بدين عام وشامل كامل ختم به الأديان؛ فهو دستور الخالق لإصلاح الخلق، وهو رسالة السّماء إلى الأرض وقانون السّماء لنظام الأرض، أنهى الله إليه كل تشريع، وأودعه كل نهضة وناط به كل سعادة ورخاء للأمم، والأفراد، والأسر، والجماعات.
- ✓ القرآن الكريم؛ حجّة الرّسول الأمين _ صلّى الله عليه وسلّم_ وآيته الكبرى يقوم في فم الدّنيا شاهداً برسالته ناطقاً بنبوّته، دليلاً على صدقه وأمانته، وهو القوّة المحوّلة العجيبة التي غيّرت وجه التاريخ،ونقلت حدود الممالك المتعدّدة؛ فتقاصرت وتقاربت، وكون منها الأمّة الواحدة، وأنقذت الإنسانية العائرة؛ فكأنّما خلقت الوجود خلقاً جديداً.
- ✓ والقرآن الكريم؛ ملاذ الدين الأعلى، وكتابه الأقدس يستند إليه الإسلام في عقائده؛ وعباداته؛ وحكمه؛ وأحكامه؛ وآدابه؛ وأخلاقه؛ وقصصه؛ ومواعظه؛ وعلومه؛ ومعارفه، بل وفي كلّ شأن من شؤون هذا الإسلام العظيم؛ فقد نزل كتابه تبياناً لكلّ شيء.
- ✓ والقرآن الكريم؛ عماد لغة العرب الأسمى، تدين له اللّغة في بقائها؛ ونقائها؛ وصفائها؛ وسلامتها، وتستمدّ منه علومها وفنونها ، وبه شرّفت وفاقت سائر اللّغات في أساليب مادتها ومادتها .**(محمّد محمود الصّواف، د.س، ص ص66- 67)**
- ✓ والقرآن الكريم؛ آية الله الكبرى، ولكنّه لا كالآيات ومعجزة كالمعجزات، وهو نور لا كالأنوار؛ وسرّ لا كالأسرار، إنّه كلام الله العظيم الحيّ القيّوم الذي بيده مقاليد السمّوات والأرض وهو على كلّ شيء قدير.
- ✓ القرآن الكريم؛ هو المعجز للنّاس بلفظه؛ ونظمه؛ وأسلوبه؛ وهدايته؛ وتأثيره؛ وعلومه، أعجز الفصحاء والبلغاء وأخرس البلغاء والشّعراء، وتحدّى الإنس والجنّ على أن يأتوا بسورة من مثله؛

فلم يجر أحدٌ منهم جواباً ولاذّوا بالصمت والفرار. **(محمّد محمود الصّواف، المرجع السابق، ص ص 68 -69)**

وحتّى الرسول الأعظم محمّد _ صلّى الله عليه وسلّم الذي نزل عليه القرآن لم يكن في استطاعته أن يأتي بسورة من سوره قصيرها أو طويلها بكسبه ولا بمواهبه العظيمة، بل فيه آيات صريحة ناطقة بأنّه _ صلّى الله عليه وسلّم_ كان يعجز كغيره من النّاس عن الإتيان بمثله وهو ما أمره الله تبارك وتعالى أن يقوله للنّاس في تحدّيه إيّاهم واستدلاله على نبّوته ورسالته، وهو قوله تعالى : **وَإِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا ائْتِ بِقُرْآنٍ غَيْرِ هَٰذَا أَوْ بَدِّلْهُ ۚ قُلْ مَا يَكُونُ لِي أَنْ أُبَدِّلَهُ مِن تِلْقَاءِ نَفْسِي ۖ إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ ۖ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (15) قُل لَّوْ شَاءَ اللَّهُ مَا تَلَوْتُهُ عَلَيْكُمْ وَلَا أَدْرَاكُم بِهِ ۖ فَقَدْ لَبِثْتُ فِيكُمْ عُمُرًا مِّن قَبْلِهِ ۚ أَفَلَا تَعْقِلُونَ (16)**

والنّبي العظيم يصف القرآن الكريم، وممّا ورد من كلام النّبوة الأنور في صفة القرآن العظيم قول النّبي _ صلّى الله عليه وسلّم : "إنّ الله أنزل هذا القرآن _ آمراً وزاجراً وسنّة خالية ومثلاً مضروباً، فيه نبأكم وخبر ما كان قبلكم، ونبّأ ما بعدكم وحكم ما بينكم، لا يخلقه طول الرّد، ولا تنقضي عجائبه"

هو الحقّ ليس بالهزل من قال به صدق، ومن حكم به عدل، ومن خاصم به فلج، ومن قسم به أقسط، ومن عمل به أجر، ومن تمسّك به هدي إلى صراط مستقيم، ومن طلب الهدى من غيره أضلّه الله، ومن حكم بغيره قصمه الله، هو الذّكر الحكيم والنّور المبين والصراط المستقيم.

1-5- أماكن التعليم القرآني

شملت المؤسسات التربوية القديمة كلا من الكتاتيب والمساجد والرابطات والمكتبات العمومية والخاصة، وقصور الأمراء، ودورة العلماء، وحتى الدكاكين... الخ ..**(إبراهيم العبيدي التوزري، د س ن، ص 97)**

وظهر هذا التعليم في أواخر القرن الأول الهجري ، في عهد الخليفة عمر بن عبد العزيز ، حيث قام هذا الأخير ببعث عشرة فقهاء أهل علم و فضل، فقاموا بنشر تعاليم الإسلام أحسن قيام .**(بندرومة،1983 ، ص 176)**

✓ **المساجد:**

المسجد هو مكان للعبادة ومدرسة لتعليم الناس القرآن والكتابة وتحفيظهم كتاب الله، وهو جامعة مفتوحة تعقد فيها حلقات المستويات، فهي مركز إعلامي للإسلام، وملجأ من لا ملجأ له . **(زغلول راغب محمد النجار، 1980)**

✓ **الزوايا:**

لقد ظهرت المؤسسة نتيجة انتشار ظاهرة الزهد عن الدنيا، والانشغال بالآخرة، وظهرت الزوايا على نطاق واسع في المدن والقرى وخاصة في العهد التركي، والزاوية بيت أو مجموعة من بيوت بناها بعض الفضلاء لإيواء الضيوف، وقراء القرآن، وذكر الله، وأهم أعمال الزوايا التربية والتعليم، زيادة عن أعمالها الثقافية فإنها كانت مركزا للغرباء والفقراء، وملاجئ للمجاهدين والفدائيين أيام الثورة التحريرية الكبرى ضد فرنسا . **(بندرومة ،المصدر السابق، ص 80)**

✓ **الرباط:**

أطلق هذا اللفظ أيضا على بعض الثكنات العسكرية التي تقام في الثغور، هي مراكز تشبه إلى حد بعيد الزوايا في وظائفها الاجتماعية والثقافية إلى أن مكان تواجدها يكون قريبا من مواقع الأعداء (الحدود) ، ولا تقتصر الرباطات على مهمة الدفاع عن المواطن والحفاظ على تراثه الإسلامي، بل تقوم أيضا بوظيفة التعليم . **(أبوفلجة ، 1984 ، ص 27)**

✓ **الكتاتيب القرآنية:**

الكتاب بضم الكاف وتشديد التاء موضع تعليم الكتاب، والجمع الكتاتيب، واستعمل أحيانا ابن سحنون كلمة "مكتب "عوض لفظة "كتاب"، ويظهر أن كلمة كتاب يقابلها في مناطق أخرى كلمات "المسيد " في الجزائر العاصمة...الخ.

وقال ابن باديس في هذا الشأن" : إن التعليم المسجدي في قسنطينة كان قاصرا على الكبار ولم يكن للصغار إلا الكتاتيب القرآنية".

للكتاب وظيفة في المجتمع الجزائري، تتلخص في تحفيظ القرآن وتعليم مباد الدين الإسلام وأسسه، والمحافظة على الإطار العام للشخصية الوطنية ، وضمان اكتساب المجتمع للثقافة العامة لمختلف النظم الاجتماعية الأصيلة. ، وتعليم اللغة العربية التي تعتبر إحدى ثوابت الأمة الجزائرية. ... كما عملت هذه المؤسسة على تحصين المجتمع من الاستلاب إبان فترة 130 سنة من الاستعمار الفرنسي .**(محمد بن سحنون ، 1972 ، ص 64)**

2- التليغرام واستخداماته

2-1- نشأة التليغرام

ظهر تطبيق "التليغرام" للمرة الأولى في عام 2013، أي بعد ثلاثة أعوام من إطلاق "واتس آب" الذي فتح سوق المحادثات الفورية على الأجهزة الذكية، ومع ذلك جاء " التليغرام" في البداية ليكون بمثابة محاولة لاستنساخ "واتس آب"، مع إضافة بعض الميزات التي تهدف إلى معالجة العيوب التي كان يعاني منها "واتس آب" في تلك الفترة، بحسب ما ذكره اللو فإن " التليغرام" سعى إلى جذب مستخدميه من خلال تقديم تجربة محادثة فورية أكثر أمانًا وسرعة. **(اللو ، 2017)**

بحلول أغسطس 2015، أعلن فريق عمل " التليغرام" عن وصول عدد مستخدمي التطبيق إلى أكثر من 900 مليون مستخدم نشط شهريًا، يتبادلون أكثر من 10 مليار رسالة يوميًا، رغم أن "واتس آب" يتصدر قائمة تطبيقات المراسلة الفورية، إلا أن " التليغرام" يتميز بعدد من الخصائص الفريدة التي لا يوفرها "واتس آب"، مثل الأمان العالي، دعم القنوات الكبيرة، وإمكانية إرسال ملفات بحجم أكبر. **(سيد**، 2021).

2-2- خصائص التليغرام:

سنستعرض فيما يلي أهم خصائص التليغرام التي تجعله مناسباً للتعليم والمشاركة الفعالة، ودلك على النحو التالي :(**أحمدية محمد محمد حسن، 2023، منشورة على موقع: https://scpm.site/archives/2408**)

- ✓ يتيح تليغرام إرسال ملفات كبيرة تصل إلى 1500 ميغابايت، بما يشمل الصور، الفيديوهات، المستندات، والبرامج، دون ضغط أو تقليل الجودة، مقارنة بتطبيقات أخرى مثل واتساب الذي لا يدعم سوى ملفات صغيرة (حتى 16 ميغابايت فقط).
- ✓ يُمكِّن المستخدمين من تبادل جميع أنواع الملفات مثل DOC، PDF، RAR، وAPK بكل سهولة.
- ✓ يقدم التليغرام خدماته بشكل مجاني بالكامل ودائم، دون الحاجة إلى اشتراك سنوي أو رسوم إضافية، وذلك بدعم مباشر من مؤسسه بافل دوروف.
- ✓ يعتمد على خوادم موزعة حول العالم تضمن سرعة الأداء واستقرار الخدمة في مختلف المناطق.
- ✓ يستخدم بروتوكول MT Proto الخاص، الذي يوفر تشفيراً قوياً للبيانات وسرعة في نقل الرسائل، ما يجعل التطبيق أكثر أماناً من منافسيه.

- ✓ يوفر خصوصية عالية من خلال حماية الرسائل من التطفل سواء من الجهات الحكومية أو المعلنين.
- ✓ يدعم المحادثات السرية المشفرة بخاصية التدمير الذاتي، التي تتيح حذف الرسائل تلقائياً بعد فترة زمنية يحددها المستخدم.
- ✓ يُمكن ربط المحادثات بالسحابة لحفظها والوصول إليها لاحقاً من أي جهاز أو عبر المتصفح، باستثناء المحادثات السرية التي لا تُحفظ سحابياً.
- ✓ يسمح بإنشاء مجموعات يصل عدد أعضائها إلى 200 شخص، مع إمكانية مشاهدة من هو متصل ومن يكتب في الوقت نفسه.
- ✓ يُظهر علامة "الصح" الثانية فقط عند قراءة الرسالة فعلاً من الطرف الآخر، على عكس التطبيقات الأخرى التي تكتفي بوصولها للجهاز.
- ✓ يُتيح تخصيص نغمة لكل محادثة حسب رغبة المستخدم.
- ✓ يتميز بسرعة الأداء وانتشار مراكز البيانات حول العالم لتأمين جودة الخدمة.
- ✓ يحظى بحماية قانونية قوية تضمن احترام خصوصية المستخدمين.
- ✓ فريق الدعم نشِط في إصلاح الأخطاء الأمنية، تحديث الخصائص، والاستجابة السريعة للاستفسارات.
- ✓ لا توجد أي نية مستقبلية لتحويله إلى تطبيق مدفوع، مما يضمن استمرارية الاستخدام المجاني.

3-2- سلبيات تطبيق التليغرام:

- يتم التسجيل فقط عبر رقم الهاتف ، وهي ليست عيبا ولكن لو كان هناك خيار للتسجيل بال نك نيم) مثلا المزيد من المجهولية يكون أفضل
- عند استخدام المحادثات السرية Secret Chat فإن الإشعارات لن تظهر من المرسل وما هي رسالته ، وهذا بسبب التشفير حيث لا يستطيع نظام آبل أو أندرويد قراءته ، لكن عند عدم استخدام ميزة الـ Secret Chat فإنها تظهر بشكل طبيعي ، ولا يؤثر ذلك على التشفير القياسي الذي يوفره البرنامج.
- عند تغيير جهازك بدون حذفك للمحادثات من الجهاز الرئيسي سيتم استيراد محادثاتك السابقة للجهاز الجديد، البعض يعتقد أن هذه ميزة ، ولكنها أيضا قد يتم استخدامها ضدك ،

يمكن تفادي هذه الخاصية بحذف محادثاتك عند الانتقال لجهاز جديد ، ويفضل الطلب من الطرف الآخر حذفها أيضا، وبكل الأحوال عند استخدام خاصية Secret Chat فإنها لن تتعرض لما ذكرناه ، ولن يتم تخزينها أصلا.

- عند عمل تحويل لمحادثة معينة Forward لشخص آخر فإن من قام بكتابة الرسالة الأصلية سيظهر اسمه للطرف الثاني ، سواء كان يعرفه أو لا ، لذلك ينصح هنا باستخدام خاصية " النسخ واللصق " بدلاً من التحويل حيث يعتبر مطوري التليغرام أن التحويل (Forward مثل تحويل الإيميل لشخص آخر بحيث تظهر معلوماته للطرف الآخر.**(يونس ، 2016 ، ص180)**

2-4- طرق استخدام التليغرام في التعليم:

يمكن استخدام برنامج التليغرام في التعليم من خلال العديد من الطرق والوسائل، ويمكن أن نذكر بعضها على النحو التالي :**(تامر الملاح،2019، منشورعلى الموقع: https://www.new-educ.com)**

- إمكانية التواصل بين المعلم وطلابه من خلاله.
- إرسال الواجبات والمهام من قبل الطلاب للمعلم.
- عمل مجموعات وقنوات على التليغرام خاصة بالفصل المدرسي.
- إضافة البرنامج إلى أحد المواقع التعليمية كأداة دعم تزامني.
- يمكن للمشرف إعداد مجموعة من خلاله لباحثيه لعرض ملاحظته لهم.
- عمل مجموعات وقنوات على التليغرام للرد على استفسارات الطلاب من قبل الإدارة المدرسية أو الجامعة.
- عمل مجموعة خاصة بالمقرر الدراسي.
- التواصل مع الطلاب من المدارس الأخرى.
- التواصل مع ثقافات أخرى من مختلف أنحاء العالم.
- تواصل أولياء الأمور مع المعلمين من خلاله، لمتابعة أبناءهم ومستواهم الدراسي باستمرار.
- عمل حلقات نقاشية وعلمية من خلال التليغرام من خلال إعداد مجموعة تضم جميع الباحثين والدارسين والخبراء والأساتذة في كل تخصص على حدة.
- الإعلان للدورات والورشات التدريبية بمختلف التخصصات من خلال التليغرام.
- تقديم المحتوى الإلكتروني للجانب المنزلي في إستراتيجية التعلم المعكوس.

- إجراء اتصالات صوتية أو بالصوت والصورة معاً مع الخبراء في التخصص من جميع أنحاء العالم.

وعليه فيمكن لكل معلم أو عضو هيئة تدريس أن يستخدم برنامج التليغرام بما يخدم مادته التعليمية أو طلابه، فيمكنه أن يوظفه بما يتلاءم مع الظروف التعليمية الخاصة به وبطلابه حتى يحقق الفائدة الأكبر منه في الجانب التعليمي.

خلاصة الفصل

بعد عرض هذا الفصل، يتضح أن القرآن الكريم ليس مجرد نص ديني، بل يُعدّ مصدرًا تربويًا غنيًا يتميز بخصائص تعليمية فريدة، جعلته محورًا رئيسيًا في منظومة التعليم الإسلامي عبر العصور ، كما يتبين أن تطور وسائل التعليم، وخاصة الاعتماد على الوسائط الرقمية، ساهم في إحداث تحول كبير في طرق تعليم القرآن الكريم، وفي هذا السياق يُظهر تطبيق التليغرام قدرته على دعم العملية التعليمية بفضل خصائصه التقنية وسهولة استخدامه، مما يجعله أداة فعالة في نشر وتعليم القرآن الكريم. ويُعد هذا الأساس النظري مدخلًا مهمًا لفهم واقع استخدام التليغرام في هذا المجال، والذي سيتم تحليله في الفصل الميداني القادم.

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

الفصل الثالث: الإطار الميداني للدراسة

تمهيد

1- عرض وتحليل بيانات الاستمارة

1-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالبيانات السوسيودسموغرافية لعينة الدراسة

1-2- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم

1-3- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بال الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم

1-4- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بال التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم

2- نتائج الدراسة

2-1- نتائج خاصة بالبيانات الديموغرافية للمبحوثين

2-2- نتائج الخاصة ب بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم

2-3- نتائج الخاصة ب الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم

2-4- نتائج الخاصة ب التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم

خلاصة الفصل

تمهيد

يُعد هذا الفصل امتدادًا طبيعيًا للفصلين السابقين، حيث ننتقل فيه من الجانب النظري إلى الجانب الميداني التطبيقي، بغرض استكشاف واقع استخدام تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم ، فبعد أن تم تحديد إشكالية الدراسة وتساؤلاتها، واستعراض الخلفية النظرية والمفاهيم الأساسية، والوقوف على مكانة القرآن الكريم وخصائص تطبيق التليغرام، يأتي هذا الفصل لتحليل البيانات المستمدة من الواقع، بهدف التحقق من مدى فعالية هذا التطبيق في المجال التعليمي الديني.

وقد تم اعتماد المنهج المسحي من خلال توزيع استبيان إلكتروني على عينة مكوّنة من 112 مستخدمًا نشطًا لتطبيق التليغرام ممن يستعملونه لأغراض تعلّم القرآن الكريم ، وشملت الدراسة تحليل عادات وأنماط الاستخدام، والأساليب والتقنيات المتوفرة، إلى جانب التحديات التي قد تعيق عملية التعلم عبر هذا الوسيط الرقمي وقد تم تصنيف البيانات المجمعة في جداول إحصائية وتحليلها بأسلوب كمي وربطها بالإطار النظري، من أجل تقديم قراءة علمية تسهم في تعميق الفهم حول فرص ومحدوديات التعليم القرآني عبر التليغرام.

1- عرض وتحليل بيانات الاستمارة

1-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالبيانات ال سوسيوديموغرافية لعينة الدراسة

❖ **النوع الاجتماعي(الجنس):**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير النوع الاجتماعي (الجنس) على النحو التالي:

الجدول رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي(الجنس) للمبحوثين

النوع الاجتماعي(الجنس)	التكرارات	النسبة المئوية
أنثى	78	%69.6
ذكر	34	%30.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

الشكل رقم(01) يوضح توزيع العينة حسب النوع الاجتماعي للمبحوثين

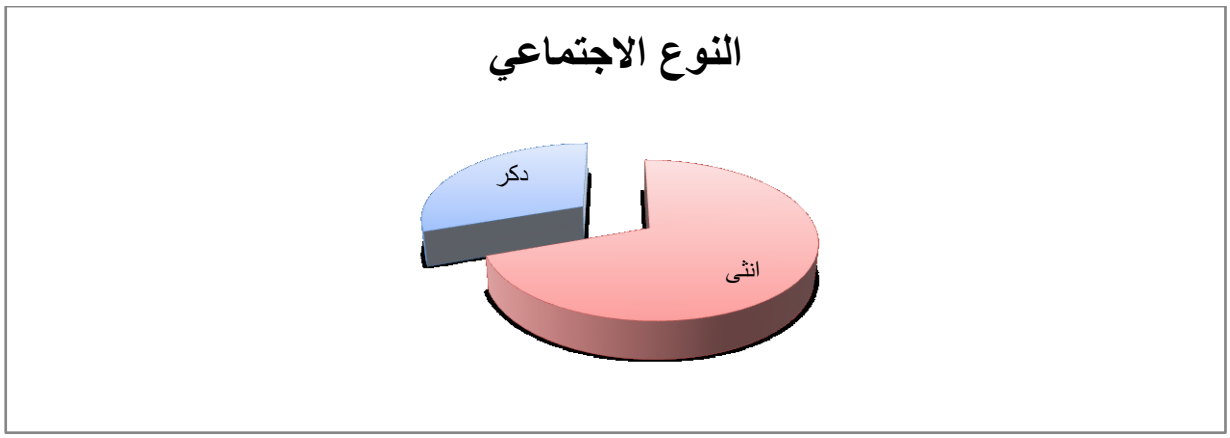

المصدر: من اعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثل الجدول والشكل رقم (01) توزيع أفراد العينة حسب متغير الجنس، حيث سجلنا تفوق عدد الإناث بـ 78 مفردة بنسبة 69.6 % من العينة مقابل 34 مفردة بنسبة 30.4 % للذكور، وهذا يعكس وجود تمثيل أكبر للعنصر الأنثوي في العينة، وعلى الرغم من الفارق الواضح بين الجنسين فإن مشاركة الذكور لا تزال

ملموسة بما يكفي لتوفير منظور ثانٍ في تحليل البيانات النوعية والكمية، كما يمكن أن يعكس هذا التوزيع اهتماماً متزايداً من قبل الإناث بموضوع الدراسة أو سهولة وصولهن إلى أداة الجمع (التليغرام)، مما يشير إلى ضرورة الانتباه إلى قنوات التواصل المستخدمة عند تصميم الدراسات المستقبلية لضمان تمثيل أكثر توازناً لكلا الجنسين.

❖ **فئة العمرية(السن):**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير فئة العمرية (السن) على النحو التالي:

الجدول رقم(02) يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين

السن	التكرارات	النسبة المئوية
من 18 إلى 23 سنة	48	%42.9
من 24 إلى 29 سنة	20	%17.9
من 30 إلى 35 سنة	17	%15.2
من 30 إلى 41 سنة	13	%11.6
أكثر من 41 سنة	14	%12.5
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

الشكل رقم(02) يوضح توزيع العينة حسب الفئة العمرية للمبحوثين

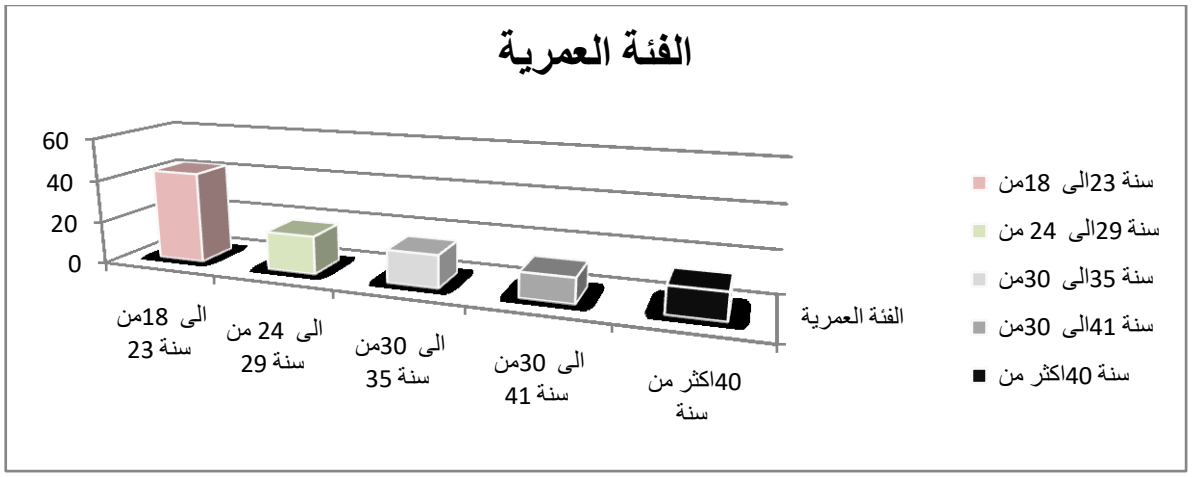

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثل الجدول والشكل رقم (02) توزيع أفراد العينة حسب متغير السن، حيث احتلت الفئة العمرية من 18 إلى 23 سنة المرتبة الأولى بعدد 48 مفردة بنسبة 42.9 % من العينة، تليها فئة 24 إلى 29 سنة بعدد 20 مفردة بنسبة 17.9 %، ثم فئة 30 إلى 35 سنة بعدد 17 مفردة بنسبة 15.2 %، وفئة من 36 إلى 41 سنة بعدد 13 مفردة بنسبة 11.6 %، وأخيراً فئة فوق 41 سنة بعدد 14 مفردة بنسبة 12.5 %، ويعكس هذا التوزيع تركيزاً واضحاً على الشباب اليافع (18–23 سنة)، ما قد يدل على استخدام أوسع لتطبيق التليغرام بين هذه الفئة العمرية، بينما تشير نسب الفئات الأكبر إلى مشاركة معتدلة تسمح بتحليل متوازن لاتجاهات المستخدمين عبر مختلف المراحل العمرية، ويمكن أن يعزى ذلك إلى اختلاف الاهتمامات وتقنيات التعلم المستخدمَة باختلاف الأعمار، مما يستدعي عند تفسير النتائج مراعاة الفروق العمرية وتأثيرها على سلوكيات التعلم والتفاعل عبر المنصة.

❖ **المستوى التعليمي:**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي على النحو التالي:

الجدول رقم(03) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين

المستوى التعليمي	التكرارات	النسبة المئوية
ابتدائي	1	%0.9
متوسط	6	%5.4
ثانوي	15	%13.4
جامعي	90	%80.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

الشكل رقم(03) يوضح توزيع العينة حسب المستوى التعليمي للمبحوثين

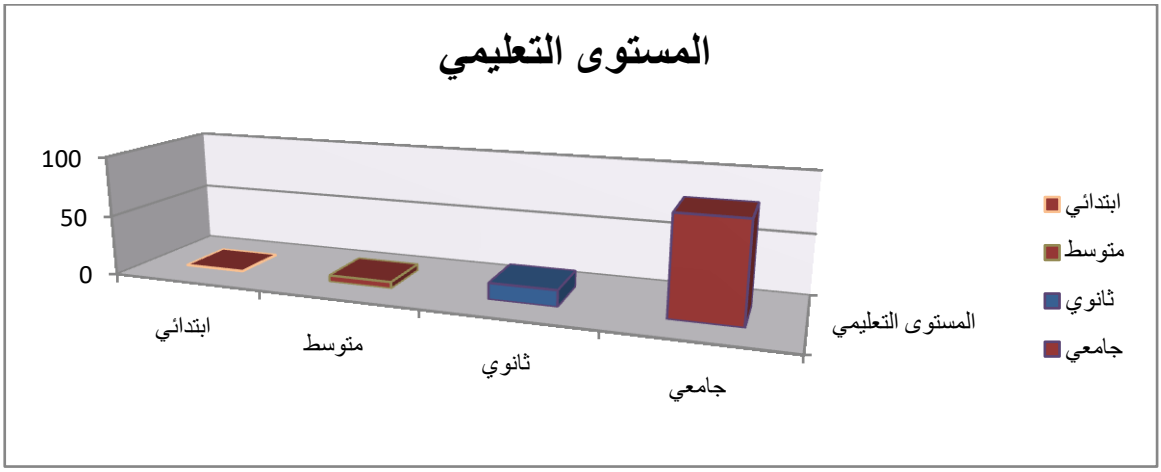

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثل الجدول والشكل رقم (03) توزيع أفراد العينة حسب متغير المستوى التعليمي، حيث سجّلنا تفوّق حاسم لحاملي الشهادات الجامعية بعدد 90 مفردة بنسبة 80.4 % من العينة، تليهم فئة الحاصلين على شهادة ثانوية بعدد 15 مفردة بنسبة 13.4 %، ثم فئة التعليم المتوسط بعدد 6 مفردين بنسبة 5.4 %، وأخيراً فئة التعليم الابتدائي بمفرد واحد بنسبة 0.9 %، ويعكس هذا التركيب التعليمي الغالبية الواضحة للطلبة أو الخريجين الجامعيين المشاركين، مما يشير إلى أن نتائج الدراسة ستتأثر بدرجة عالية بوجهات نظر ذوي الخلفية الأكاديمية، كما يوحي ذلك بمدى انتشار استخدام تطبيق التليغرام لدى ذوي المستويات الدراسية العليا مقارنةً بالمستويات الأدنى، وهو عامل يجب أخذه بعين الاعتبار عند استهداف البرامج التعليمية المستقبلية أو تصميم محتوى رقمي ملائم لمختلف الشرائح التعليمية.

❖ **الحالة المهنية:**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الحالة المهنية على النحو التالي:

الجدول رقم(04) يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية للمبحوثين

الحالة المهنية	التكرارات	النسبة المئوية
عامل	40	%35.7
بطال	19	%17
طالب	53	47.3%
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

الشكل رقم(04) يوضح توزيع العينة حسب الحالة المهنية للمبحوثين

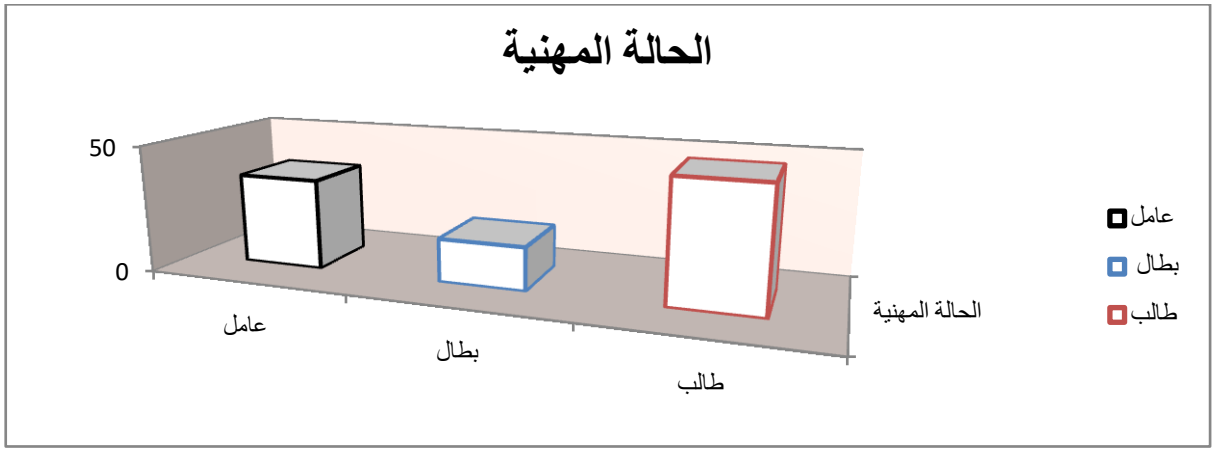

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثل الجدول والشكل رقم (04) توزيع أفراد العينة حسب متغير الحالة المهنية، حيث احتلت فئة الطلاب المرتبة الأولى بعدد 53 مفردة بنسبة 47.3 % من العينة، تليهم فئة العاملين بعدد 40 مفردة بنسبة 35.7 %، ثم فئة العاطلين عن العمل بعدد 19 مفردة بنسبة 17 %، ويشير هذا التوزيع إلى هيمنة المشاركين من فئة الطلبة، مما قد يعكس انخراطهم الأكبر في استخدام تطبيق التليغرام لأغراض تعليمية وبحثية، كما تُظهر نسبة العاملين الملحوظة توظيف التطبيق في إطار مهني أو تواصل عمل إلى جانب تعلم القرآن الكريم، في حين تمثل نسبة العاطلين عن العمل فرصة لدراسة كيفية اعتمادهم على المنصة للتعلم الذاتي أو البحث

عن فرص جديدة. ينبغي مراعاة هذا التنوع المهني عند تحليل الاحتياجات والسلوكيات تجاه محتوى تعليم القرآن عبر التليغرام وتكييف الاستراتيجيات التعليمية تبعاً لكل فئة مهنية.

❖ **مكان الإقامة:**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة على النحو التالي:

الجدول رقم(05) يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة للمبحوثين

مكان الإقامة	التكرارات	النسبة المئوية
الريف	16	%14.3
المدينة	96	%85.7
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

الشكل رقم(05) يوضح توزيع العينة حسب مكان الإقامة للمبحوثين

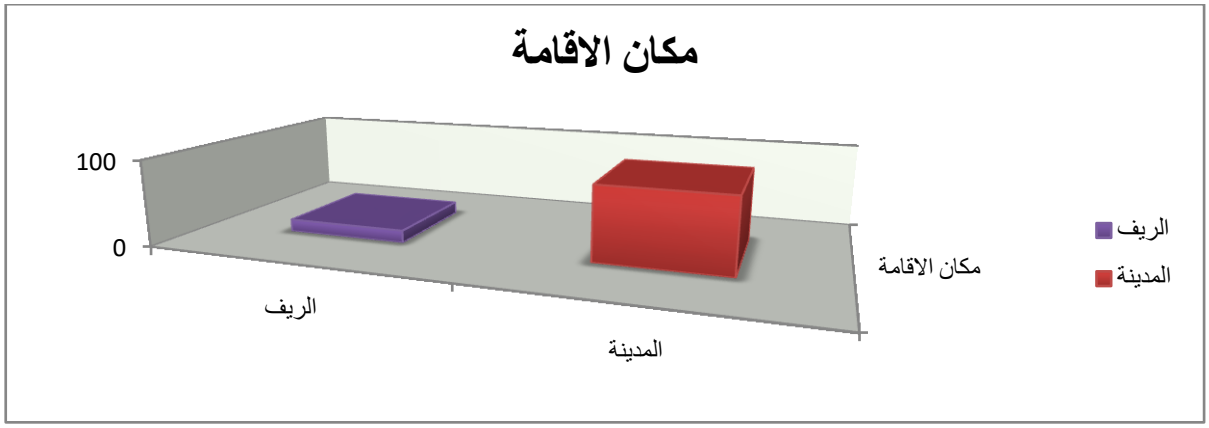

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثل الجدول والشكل رقم (05) توزيع أفراد العينة حسب متغير مكان الإقامة، حيث سجّلنا عدداً أكبر من المشاركين القاطنين في المدينة بعدد 96 مفردة بنسبة 85.7 % من العينة مقابل 16 مفردة بنسبة 14.3 % للقاطنين في الريف، ما يدلّ على هيمنة سكان الحواضر على العيّنة، ويعكس هذا التوجه سهولة وصول سكان المدن إلى الإنترنت واستخدامهم لتطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم مقارنةً بسكان المناطق الريفية، حيث قد تواجه البنى التحتية الرقمية تحديات أكثر، ومن ثمّ ينبغي أخذ هذا التوزيع في الاعتبار عند

تعميم نتائج الدراسة وتصميم مبادرات تعليمية رقمية تراعي الفوارق الجغرافية في فرص الوصول إلى المحتوى.

2-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم

❖ **منذ متى و أنت تستخدم التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مدى استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(06) يوضح توزيع العينة حسب مدى استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
اقل من سنة	50	%44.6
من سنة إلى 3 سنوات	39	%34.8
أكثر من 3 سنوات	23	%20.5
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (06) توزيع مدى استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم بوضوح تام: فقد استخدمه 44.6 % من العينة لأقل من سنة، فيما تراوح استخدام 34.8 % منهم بين سنة وثلاث سنوات، ولم تتجاوز نسبة من تجاوز ثلاث سنوات 20.5 %، ويشير هذا التفاوت الزمني إلى ديناميات تبني متسارعة للتقنية، حيث يظهر أن نحو نصف المشاركين في مرحلة التعايش الأولى مع المنصة، وهو ما يعكس انتشار مبادرات تعليمية حديثة أو نموّ مجموعات قرآنية جديدة خلال العام الماضي، بينما توضح فئة المستخدمين الوسطيين استقراراً نسبيًا في الاعتماد على التليغرام، واستعدادًا لاستكشاف إمكاناته المتقدمة في الحفظ والتفاعل الجماعي، أما شريحة المتمرسين الذين تجاوزت مدة استخدامهم الثلاث سنوات فتجسّد امتدادًا لممارسات تعلمية قائمة، ربما أسهمت في بلورة استراتيجيات تنظيم ذاتي وبناء شبكات دعم معرفي داخل المنصة، مما يستدعي استقصاء أثرهم كـ"مروّجين داخليين" لنشر محتوى قرآني فعّال، وعليه فإن الاعتماد

على فئات زمنية متباينة يعزز مصداقية النتائج ومنظورها الشمولي، لكنّه يتطلب استكمال الدراسات النوعية لاستجلاء التجارب والآليات التي اعتمدها كلّ مستخدم في مراحل تبنّيه المختلفة.

❖ **كم مرة في الأسبوع تستخدم التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير وتيرة استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(07) يوضح توزيع العينة حسب وتيرة استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
يوميا	45	%40.2
5-3 مرات في أسبوع	28	%25
اقل من دلك	39	%34.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (07) توزيع وتيرة استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم، حيث يستخدم 40.2 % من العينة المنصة يوميًا، فيما تتراوح وتيرة استخدام 25 % منهم بين ثلاث إلى خمس مرات أسبوعيًا، ويستخدم 34.8 % الخدمة أقل من ذلك، مما يعكس هذا التوزيع تنوعًا في الانخراط: فالناشطون اليوميون ربما يعتمدون على التليغرام كمصدر رئيسي للمراجعة والدروس المنتظمة، بينما قد يفضل مستخدمو الفئة المتوسطة (3–5 مرات أسبوعيًا) الجمع بين التليغرام وأدوات أخرى أو تنظيم دراستهم وفق جداول مرنة، أما الذين يستخدمون المنصة أقل من ذلك فقد يكونون في مرحلة تجريبية أو يتابعون المحتوى عند توفر جداول مناسبة أو محفزات خاصة، مما يستدعي تصميم محتوى قابل للتكيف مع مختلف مستويات الالتزام لضمان استمرارية التعلّم وتحفيز الفئات الأقل نشاطًا.

❖ **ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الفترة الزمنية المفضلة لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(08) يوضح توزيع العينة حسب الفترة الزمنية المفضلة لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
صباحا	38	%33.9
زوالا	11	%9.8
مساءا	12	%10.7
ليلا	21	%18.8
في أي وقت	30	%26.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (08) توزيع الفترة الزمنية المفضلة لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم، حيث اختار 33.9 % من المشاركين الفترة الصباحية، فيما فضّل 26.8 % التعلم "في أي وقت" بحسب توفرهم، بينما اختار 18.8 % الفترة الليلية، و 10.7 % الفترة المسائية، و 9.8 % فترة الزوال، يكشف هذا التوزيع تعدّد أنماط التعلم الزمني بين المستخدمين؛ إذ يبدو أن الصباح يمثل الفترة الأكثر ملائمة لجلسات التركيز والمراجعة المنتظمة، في حين تعكس نسبة "في أي وقت" مرونة كبيرة في تنظيم الجدول الشخصي والاستفادة من إمكانات التليغرام في التعليم المتنقل، كما يدلّ ارتفاع اختيار الفترة الليلية على اعتماد بعض المتعلمين على أوقات الهدوء بعد انتهاء الالتزامات اليومية، فيما تعكس الأرقام الأقل لفترات الزوال والمساء صعوبة التوفيق بين الدراسة والأنشطة الحياتية خلال ساعات الذروة، وتعزز هذه النتائج أهمية تصميم محتوى قرآني رقمي متنوع التوقيت، مع مراعاة تقديم مواد موجزة وجلسات مرنة تلائم احتياجات مختلف الشرائح المرتبطة بظروفها اليومية.

❖ **ما هو عدد الساعات التي تقضيها في استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الوقت اليومي الذي يقضيه مستخدمو التليغرام في تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(09) يوضح توزيع العينة حسب الوقت اليومي الذي يقضيه مستخدمو التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
من ساعة إلى ساعتين	82	%73.2
من ساعتين الى3 ساعات	18	%16.1
أكثر من 3 ساعات	12	10.7%
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (09) توزيع الوقت اليومي الذي يقضيه مستخدمو التليغرام في تعلم القرآن الكريم، حيث تشير البيانات إلى أن 73.2 % من العينة يقضون من ساعة إلى ساعتين يوميًا، بينما يقضي 16.1 % منهم من ساعتين إلى ثلاث ساعات، ولا تتجاوز نسبة من يقضون أكثر من ثلاث ساعات 10.7 %، ويعكس هذا التوزيع التزامًا معتدلاً في غالبية الحالات، إذ يبدو أن المجموعة الكبرى تعتمد جلسات يومية محدودة بالمدة لتجنب الإرهاق وضمان الاستمرارية، بينما تمثل الفئة المتوسطة (ساعتين إلى ثلاث ساعات) متعلمين أكثر اندماجًا وربما يسعون إلى تغطية مواضيع أوسع أو مراجعات أعمق، أما فئة المستخدمين المكثفين (أكثر من ثلاث ساعات) فتدل على جديّة استثنائية أو ربما مشاركتهم في دورات منظمة أو مجموعات حفظ متقدمة، وهو ما يستدعي النظر في توفير محتوى متخصص وبرامج دعمية لهم مثل تحديات الحفظ الجماعي أو جلسات مباشرة مع مشايخ، وبالمجمل توحي هذه النتائج بضرورة تنويع أشكال الجلسات وأدوات التفاعل (نصوص مرئية، صوتيات، اختبارات قصيرة) لتلائم مختلف مستويات الالتزام الزمني وتعزيز الاستمرارية التعلمية لكل فئة.

❖ **ما الحافزالأساسي الذي يدفعك لاستخدام التليغرام لتعلم القرآن؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الحوافز الأساسية لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(10) يوضح توزيع العينة حسب الحو افزالأساسية لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
سهولة الوصول	50	%44.7
جودة المحتوى	33	%29.5
تفاعل مع المعلمين	29	%25.9
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (10) الحوافز الأساسية لاستخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم، حيث اختار 44.7 % من المشاركين "سهولة الوصول" كعامل محفّز رئيسي، تلاها "جودة المحتوى" بنسبة 29.5 %، ثم "التفاعل مع المعلمين" بنسبة 25.9 %، ويعكس ذلك أهمية الخصائص التقنية للتليغرام (كالسرعة وسهولة الانضمام إلى المجموعات والوصول إلى الملفات الصوتية والنصية) في جذب المستخدمين، إلى جانب الاعتماد على محتوى موثوق ومنظّم يقدّمه أفراد أو جهات متخصصة، وهو ما يبرز قيمة المنصة كوسيط فعّال للتعلم الذاتي، كما تؤكد نسبة التفاعل مع المعلمين ضرورة وجود عنصر إنساني وتوجيه مباشر يعزّز الثقة ويحفّز على الاستمرارية، مما يستدعي دمج أدوات تواصل حية أو جلسات سؤال وجواب دورية مع المشايخ والمعلمين لضمان تجربة تعليمية متكاملة.

❖ **ما نوع المحتوى الذي تتابعه أكثرعلى التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير نوع المحتوى الأكثر متابعةً على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(11) يوضح توزيع العينة حسب نوع المحتوى الأكثرمتابعةً على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
دروس تلاوة	38	%33.9
التفسير	24	%21.4
التجويد	24	%21.4
المراجعة والحفظ	26	%23.2
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (11) نوع المحتوى الأكثر متابعةً على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم، حيث أظهر التحليل أن 33.9 % من المشاركين يتابعون دروس التلاوة، في حين يحظى كلّ من محتوى التفسير والتجويد بنسبة 21.4 % لكلٍ منهما، ويسجل محتوى المراجعة والحفظ نسبة 23.2 %، حيث تشير هذه النتائج إلى أن المتعلمين يفضلون بدايةً تحسين النطق والإقراء عبر دروس التلاوة، ما يعكس حاجة ملحّة لإتقان قراءة الكلمات والأحكام التجويدية الأساسية، كما تدلّ نسبة المتابعين للتفسير والتجويد المتساوية على اهتمام متوازن بفهم معاني الآيات وقواعد الأداء الصوتي، في حين يعكس قسم المراجعة والحفظ الرغبة في التثبيت العملي لما تم تعلمه سابقًا، وبهذا يبرز دور التليغرام كمنصة متعددة الأغراض قادرة على استضافة تنويعات محتوى تلبي احتياجات المراحل المتعاقبة من التعلم؛ بدايةً من الإتقان الصوتي مرورًا بالفهم النقدي وصولًا إلى التثبيت الذاكري.

❖ **ما مدى رضاك عن تجربتك في تعلم القرآن عبر التليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مستوى رضا المشاركين عن تجربتهم في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(12) يوضح توزيع العينة حسب مستوى رضا المشاركين عن تجربتهم في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
راض جدا	77	%68.8
راض إلى حدا ما	31	%27.7
غير راض	4	%3.6
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول والشكل رقم (12) توزيع مستوى رضا المشاركين عن تجربتهم في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام، حيث أبدى 68.8 % من المشاركين رضاهم التام عن التجربة، بينما عبّر 27.7 % عن رضاهم إلى حدّ ما، في حين كانت نسبة غير الراضين 3.6 %، وتكشف هذه النتائج عن رضا غالبية المتعلمين، مما يشير إلى أن التليغرام يعد منصة فعّالة ومحبوبة لتعلم القرآن الكريم، حيث يوفّر إمكانيات سهلة ومرنة للوصول إلى المحتوى القرآني، وفي الوقت ذاته يشير الرضا الجزئي لدى بعض المشاركين إلى وجود مجالات للتحسين، مثل تعزيز التفاعل مع المعلمين أو تحسين جودة بعض المحتويات، بينما تبقى نسبة غير الراضين منخفضة، ما يعكس في المجمل فعالية التطبيق في تلبية احتياجات المتعلمين.

3-1- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بال الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم

❖ **هل تجد أن الأدوات المتاحة على التليغرام تسهّل تعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم الأدوات المتاحة على تطبيق التليغرام في تسهيل تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(13) يوضح توزيع العينة حسب تقييم الأدوات المتاحة على تطبيق التليغرام في تسهيل تعلم القرآن الكريم للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تسهل بشكل كبير	84	%75
تسهل بشكل متوسط	26	%32.2
لا تسهل	2	%1.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (13) تقييم الأدوات المتاحة على تطبيق التليغرام في تسهيل تعلم القرآن الكريم، حيث أشار 75 % من المشاركين إلى أن الأدوات المتاحة تسهّل التعلم بشكل كبير، بينما أفاد 23.2 % بأن الأدوات تسهّل التعلم بشكل متوسط، في حين أبدى 1.8 % فقط أن الأدوات لا تسهّل التعلم، وتظهر هذه النتائج أن التليغرام يوفر بيئة تعليمية فعّالة، حيث توفر الأدوات المتاحة (مثل المجموعات الصوتية، ملفات الفيديو، والمحتوى النصي) دعمًا كبيرًا للمستخدمين في تعلم القرآن الكريم، مما يعزز تجربتهم في التعلم عن بعد، وعلى الرغم من أن أغلب المشاركين راضون، فإن النسبة البسيطة التي لم تجد الأدوات مفيدة قد تشير إلى ضرورة تحسين بعض الخصائص أو تقديم المزيد من التنوع في الأدوات التعليمية.

❖ **أي نوع من الدورات تفضل على التليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تفضيلات المشاركين بالنسبة لأنواع الدورات التي يفضلونها على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(14) يوضح توزيع العينة حسب تفضيلات المشاركين بالنسبة لأنواع الدورات التي يفضلونها على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
المباشرة عبر البث الصوتي	34	%30.4
دورات الفيديو	43	%38.4
دورات مسجلةمع المتابعة الذاتية	35	%31.3
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (14) تفضيلات المشاركين بالنسبة لأنواع الدورات التي يفضلونها على تطبيق التليغرام لتعلم القرآن الكريم، حيث أشار 38.4 % من المشاركين إلى تفضيلهم لدورات الفيديو، بينما فضّل 30.4 % الدورات المباشرة عبر البث الصوتي، وأبدى 31.3 % تفضيلهم للدورات المسجلة مع المتابعة الذاتية، وتكشف هذه النتائج عن رغبة ملحوظة في التفاعل المرئي (دورات الفيديو) كأداة تعليمية، مما يعكس فائدة الجمع بين المحتوى البصري والصوتي في تسهيل الفهم والتفاعل، في الوقت نفسه تشير رغبة بعض المشاركين في الدورات المباشرة إلى أهمية التفاعل الحي مع المعلمين، بينما تظهر الدورات المسجلة كخيار مرن لأولئك الذين يفضلون التعلم الذاتي وفقًا لجدولهم الخاص.

❖ **أي من الأدوات التالية تجدها الأكثر فائدة؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الأدوات الأكثر فائدة لتعلم القرآن الكريم عبر التليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(15) يوضح توزيع العينة حسب متغير الأدوات الأكثر فائدة لتعلم القرآن الكريم عبر التليغرام للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
البث المباشر	36	%32.1
الدروس الصوتية	36	%32.1
الملفات النصية	5	%4.5
الاختبارات والتحديات	35	%31.3
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (15) توزيع آراء المشاركين حول الأدوات الأكثر فائدة لتعلم القرآن الكريم عبر التليغرام، حيث أشار 32.1 % من المشاركين إلى أن البث المباشر يعد الأداة الأكثر فائدة، وهو نفس النسبة التي اختارت الدروس الصوتية كأداة فعّالة، بينما أفاد 31.3 % أن الاختبارات والتحديات هي الأكثر فائدة، في حين اختار 4.5 % فقط الملفات النصية، وتشير هذه النتائج إلى أن معظم المشاركين يفضلون الأدوات التي تعزز التفاعل المباشر مثل البث المباشر والدروس الصوتية، ما يعكس الحاجة إلى تفاعل حقيقي مع المحتوى التعليمي، كما أن وجود نسبة معتبرة تفضّل الاختبارات والتحديات يعكس رغبة المتعلمين في قياس تقدمهم وتحفيز أنفسهم.

❖ **هل تستخدم خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير استخدام خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق على النحو التالي:

الجدول رقم(16) يوضح توزيع العينة حسب متغير استخدام خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق للمبحوثين

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	49	%83.9
لا	18	%16.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (16) توزيع استخدام خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق، حيث أفاد 83.9 % من المشاركين بأنهم يستخدمون هذه الخاصية، بينما أشار 16.1 % فقط إلى أنهم لا يستخدمونها، وتعكس هذه النتيجة أهمية خاصية القنوات المسجلة بالنسبة للمشاركين، حيث توفر لهم مرونة في متابعة الدروس في الوقت الذي يناسبهم، مما يساعد على التكيف مع جداولهم اليومية المزدحمة.

❖ **في حالة الإجابة بنعم، هل يعود ذلك لأنك ترى أن الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة؟**

يتوزع أفراد العينة حسب آراء هم المشاركين حول ما إذا كانت الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة على النحو التالي:

الجدول رقم(17) يوضح توزيع العينة حسب آراء المشاركين حول ما إذا كانت الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	85	%75.9
لا	27	%24.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (17) توزيع آراء المشاركين حول ما إذا كانت الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة، حيث أشار 75.9 % من المشاركين إلى أنهم يرون أن الدروس المسجلة أكثر فائدة، بينما أبدى 24.1 % منهم عكس ذلك، وتشير هذه النتيجة إلى أن غالبية المشاركين يفضلون الدروس المسجلة بسبب مرونتها، مما يسمح لهم بالعودة إلى المحتوى في أي وقت لزيادة الفهم أو المراجعة، وهو ما يعكس حاجتهم للتعلم وفقًا لوتيرتهم الشخصية دون الحاجة للتواجد في وقت معين للدروس المباشرة.

❖ **هل تجد أن نظام الإشعارات يساعدك على الالتزام بمواعيد الدروس؟**

يتوزع أفراد العينة حسب آراء المشاركين حول ما إذا كانت الدروس المسجلة أكثر آراء المشاركين حول فاعلية نظام الإشعارات في مساعدتهم على الالتزام بمواعيد الدروس على النحو التالي:

الجدول رقم(18) يوضح توزيع العينة حسب آراء المشاركين حول فاعلية نظام الإشعارات في مساعدتهم على الالتزام بمواعيد الدروس

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	104	%92.9
لا	8	%7.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (18) توزيع آراء المشاركين حول فاعلية نظام الإشعارات في مساعدتهم على الالتزام بمواعيد الدروس، حيث أفاد 92.9 % من المشاركين بأن الإشعارات تساعدهم بشكل كبير على الالتزام بمواعيد الدروس، في حين أجاب 7.1 % فقط بالنفي، وتظهر هذه النتيجة أهمية الإشعارات كأداة تحفيزية لتنظيم الوقت، مما يساعد المشاركين على التذكير بمواعيد الدروس وضمان عدم تفويت أي محتوى تعليمي مهم، مما يعكس دور التقنية في تحسين تجربة التعلم المنتظم.

❖ **كيف ترى فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن عبرتليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن الكريم عبر تليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(19) يوضح توزيع العينة حسب متغيرتقييم فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن الكريم عبرتليغرام

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مفيدة جدا	75	%67
متوسطة فائدة	35	%31.3
غير مفيدة	2	%1.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (19) تقييم فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن الكريم عبر تليغرام، حيث أشار 67 % من المشاركين إلى أن البوتات التعليمية مفيدة جدًا، بينما أفاد 31.3 % بأن فاعليتها متوسطة، في حين ذكر 1.8 % فقط أن البوتات غير مفيدة، وتشير هذه النتيجة إلى أن الغالبية العظمى من المشاركين يجدون البوتات التعليمية أداة فعّالة في عملية التعلم، حيث توفر وسيلة تفاعلية وسريعة للوصول إلى المحتوى التعليمي وتلقي الدعم الفوري، بينما تظل نسبة قليلة تعتبر أن فائدتها متوسطة، مما قد يستدعي تحسين بعض جوانب البوتات مثل التفاعل أو تخصيص المحتوى لتلبية احتياجات المتعلمين بشكل أفضل.

❖ **هل ترى أن تليغرام يوفر بيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمدى توفير تليغرام لبيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(20) يوضح توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمدى توفير تليغرام لبيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	104	%92.9
لا	8	%7.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (20) تقييم المشاركين لمدى توفير تليغرام لبيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن الكريم، حيث أفاد 92.9 % من المشاركين بأن تليغرام يوفر بيئة تفاعلية جيدة، في حين أجاب 7.1 % فقط بالنفي، وتشير هذه النتيجة إلى أن تليغرام يعتبر منصة فعّالة ومحبوبة من قبل المشاركين في تعزيز التفاعل أثناء تعلم القرآن الكريم، سواء من خلال المشاركة في المجموعات التعليمية، أو التواصل مع المعلمين والطلاب الآخرين، كما تسهم هذه البيئة التفاعلية في تعزيز الفهم والمشاركة النشطة في الدروس، مما يجعل تعلم القرآن أكثر جذبًا وفعالية.

❖ **في حالة الإجابة بنعم، هل تعتمد على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم المشاركين حول اعتمادهم على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب على النحو التالي:

الجدول رقم(21) يوضح توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين حول اعتمادهم على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	97	%86.6
لا	15	%13.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول ورقم (21) تقييم المشاركين حول اعتمادهم على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب، حيث أفاد 86.6 % من المشاركين بأنهم يعتمدون على هذه المجموعات للتفاعل والمناقشة، بينما أجاب 13.4 % بالنفي، وتشير هذه النتيجة إلى أن أغلب المشاركين يجدون في مجموعات التليغرام وسيلة فعّالة للتفاعل مع المعلمين وزملائهم الطلاب، مما يعزز من تجربة التعلم الجماعي ويتيح تبادل المعرفة والمناقشات حول الدروس والمواضيع القرآنية.

❖ **كيف ترى تأثير استخدام التليغرام على التزامك بتعلم القرآن؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم المشاركين لتأثير استخدام تليغرام على التزامهم بتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(22) يوضح توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لتأثير استخدام تليغرام على التزامهم بتعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
قوي	61	%54.5
متوسط	45	%40.2
ضعيف	6	%5.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (22) تقييم المشاركين لتأثير استخدام تليغرام على التزامهم بتعلم القرآن الكريم، حيث أفاد 54.5 % من المشاركين أن تأثير التليغرام كان قويًا في التزامهم بالتعلم، بينما أفاد 40.2 % بأن التأثير كان متوسطًا، في حين أشار 5.4 % فقط إلى أن التأثير كان ضعيفًا، وتظهر هذه النتيجة أن تليغرام له تأثير إيجابي قوي على التزام المشاركين بتعلم القرآن، حيث يوفر لهم أدوات وتقنيات تساعد على تنظيم وقتهم وتحفيزهم على الالتزام بمواعيد الدروس والمراجعة.

❖ **كيف تقيّم مستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن على التليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن الكريم عبر التليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(23) يوضح توزيع العينة حسب متغير تقييم المشاركين لمستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن الكريم عبر التليغرام

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ممتاز	55	%49.1
جيد	56	%50
ضعيف	1	%0.9
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (23) تقييم المشاركين لمستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن الكريم عبر التليغرام، حيث أفاد 49.1 % من المشاركين أن جودة الصوت والفيديو ممتازة، بينما أفاد 50 % بأن الجودة جيدة، في حين ذكر 0.9 % فقط أن الجودة ضعيفة، وتشير هذه النتيجة إلى أن أغلب المشاركين راضون عن جودة الصوت والفيديو في الدروس، مما يعكس قدرة تليغرام على تقديم محتوى تعليمي مرئي وسمعي عالي الجودة، وهو ما يعزز تجربة التعلم ويساهم في فهم أفضل للمحتوى القرآني.

❖ **هل تستخدم أدوات إضافية مع التليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير استخدام أدوات إضافية مع تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(24) يوضح توزيع العينة حسب متغير استخدام أدوات إضافية مع تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	98	%87.5
لا	14	%12.5
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يمثّل الجدول رقم (24) توزيع استخدام أدوات إضافية مع تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم، حيث أفاد 87.5 % من المشاركين أنهم يستخدمون أدوات إضافية مع التليغرام أثناء تعلم القرآن، بينما أجاب 12.5 % فقط بأنهم لا يستخدمون أي أدوات إضافية، وتعكس هذه النتيجة أن معظم المشاركين يعتمدون على أدوات تعليمية أخرى بجانب تليغرام لتعزيز تجربة تعلم القرآن، مثل التطبيقات المساعدة على الحفظ أو التفسير أو المراجعة، مما يُظهر حرصهم على تحسين مستوى تعلمهم والاستفادة الكاملة من جميع المصادر المتاحة.

❖ **في حالة الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الأدوات؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير طبيعة الأدوات الإضافية التي يستخدمها المشاركون إلى جانب تطبيق تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(25) يوضح توزيع العينة حسب متغير طبيعة الأدوات الإضافية التي يستخدمها المشاركون إلى جانب تطبيق تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تطبيقات الحفظ والتجويد	61	%54.5
فيديوهات عبر موقع يوتيوب	64	%41.1
لا استخدم أدوات أخرى	05	%4.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يبين الجدول رقم (25) طبيعة الأدوات الإضافية التي يستخدمها المشاركون إلى جانب تطبيق تليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم، وقد أشار 54.5 % من المشاركين إلى استخدامهم لتطبيقات الحفظ والتجويد، في حين أفاد 41.1 % أنهم يعتمدون على فيديوهات تعليمية عبر موقع يوتيوب، أما 4.4 % من العينة فقد صرحوا بعدم استخدامهم لأي أدوات إضافية أخرى، وتعكس هذه النتائج توجهًا عامًّا لدى المتعلمين نحو تنويع الوسائل التعليمية، ما يساهم في تعزيز الفهم، التكرار، والاستيعاب، ويشير في الوقت ذاته إلى وعي واضح بأهمية الدمج بين الموارد الرقمية المختلفة في عملية تعلم القرآن الكريم.

1-4- التحليل الكمي والكيفي للبيانات المتعلقة بالتحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم

❖ **هل واجهتك صعوبات في تعلم القرآن عبر التليغرام؟**

يتوزع العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء تعلم القرآن الكريم عبر تليغرام كالتالي:

الجدول رقم(26) يوضح توزيع العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق تليغرام

الاجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	82	%73.2
لا	30	%26.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يبين الجدول رقم (26) آراء أفراد العينة حول مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق تليغرام، حيث أقرّت الأغلبية بنسبة 73.2 % بوجود صعوبات، مقابل 26.8 % لم يواجهوا أية مشكلات، ويعكس هذا التفاوت الملحوظ أن التجربة رغم فائدتها وشعبيتها، إلا أنها لا تخلو من تحديات قد ترتبط بالجوانب التقنية، أو طبيعة المحتوى، أو مستوى التفاعل والتواصل، ما يبرز الحاجة إلى تحسين بعض العناصر الداعمة داخل المنصة لجعل تجربة التعلم أكثر سلاسة وفعالية.

❖ **إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات التي واجهتها؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الصعوبات التي واجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(27) يوضح توزيع العينة حسب متغير الصعوبات التي واجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
ضعف التفاعل	29	%25.9
عدم توفر الوقت	35	%31.2
ضعف تدفق الانترنيت	35	%31.3
ضعف جودة الدروس	2	%1.8
لا توجد صعوبات أخرى	11	%9.8
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يوضح الجدول رقم (27) توزيع الصعوبات التي واجهها أفراد العينة أثناء استخدامهم لتطبيق تليغرام في تعلم القرآن الكريم، حيث تمثلت أبرز الصعوبات في "**ضعف تدفق الإنترنت**" و"**عدم توفر الوقت**"، بنسب متقاربة بلغت 31.3 % و31.2 % على التوالي، تليها "ضعف التفاعل" بنسبة 25.9 %. وتشير هذه النتائج إلى أن التحديات الأساسية لا تتعلق غالبًا بالمحتوى المقدم، وإنما بعوامل تنظيمية وتقنية قد تؤثر على انتظام

ومردودية عملية التعلم. أما الصعوبات المرتبطة بجودة الدروس فتم تسجيلها بنسبة ضئيلة جدًا بلغت 1.8 %، مما يعكس مستوى مقبولًا من الرضا عن المحتوى. في حين أفاد 9.8 % من المشاركين بعدم وجود صعوبات تُذكر، ما يدل على وجود تجارب إيجابية لدى بعض المتعلمين، ويبرز في المجمل أهمية تحسين البنية التحتية الرقمية وتقديم دعم تنظيمي لرفع فعالية استخدام المنصات التعليمية في تعلم القرآن الكريم.

❖ **كيف ترى تأثير هذه التحديات على استمراريتك في التعلم عبر التليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مدى تأثير التحديات التي يواجهها المستخدمون على استمراريتهم في تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(28) يوضح توزيع العينة حسب مدى تأثير التحديات التي يواجهها المستخدمون على استمراريتهم في تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تأثير قوي	64	%57.1
تأثير متوسط	41	%36.6
لا يوجد تأثير	7	%6.3
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

يعكس الجدول رقم (28) مدى تأثير التحديات التي يواجهها المستخدمون على استمراريتهم في تعلم القرآن الكريم عبر تطبيق تليغرام، حيث أفاد 57.1 % من أفراد العينة بأن هذه التحديات لها تأثير قوي على استمراريتهم، وهو ما يمثل الأغلبية، في حين أشار 36.6 % إلى أن التأثير متوسط، مما يدل على أن العوائق التقنية والتنظيمية تلعب دورًا كبيرًا في تقليص فاعلية الاستخدام المنتظم للتطبيق، بالمقابل يرى فقط 6.3 % من المجيبين أن التحديات لا تؤثر على استمراريتهم، ما قد يعكس مستوى أعلى من الالتزام أو توفر ظروف مواتية لديهم. هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية معالجة هذه الإشكاليات لتحسين تجربة التعلم الإلكتروني الديني عبر تليغرام وضمان استدامتها.

❖ **هل واجهت صعوبة في متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة ؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة على النحو التالي:

الجدول رقم(29) يوضح توزيع العينة حسب مدى مواجهتهم لصعوبات أثناء متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	94	%83.9
لا	18	%16.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تشير نتائج الجدول رقم (29) إلى أن نسبة كبيرة من أفراد العينة، بلغت 83.9% يواجهون صعوبة في متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة، وهو ما يعكس تحديًا شائعًا في استخدام تليغرام لتعلم القرآن الكريم، هذا الارتفاع في النسبة قد يرتبط بعوامل زمنية وتنظيمية مثل عدم التفرغ في وقت البث المباشر أو التفاوت في سرعة الإنترنت، في المقابل عبّر 16.1% فقط من المشاركين عن عدم مواجهتهم لصعوبات في هذا السياق، مما قد يشير إلى قدرتهم على التكيف مع نظام الدروس المباشرة أو توفر بيئة مناسبة لديهم للمتابعة الفورية، وتعزز هذه النتيجة أهمية توفير خيارات مرنة للمتعلمين، تجمع بين الدروس المباشرة والمسجلة لتلبية احتياجات فئات مختلفة من المستخدمين.

❖ **في حالة الإجابة بنعم، هل يعود ذلك لـ :**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير الأسباب الرئيسية التي تقف وراء الصعوبة في متابعة الدروس المباشرة على تليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(30) يوضح توزيع العينة حسب الأسباب الرئيسية التي تقف وراء الصعوبة في متابعة الدروس المباشرة على التليغرام

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
مشاكل تقنية	34	%30.4
انشغالك وقت البث المباشر	68	%60.7
لا توجد أسباب أخرى	10	%8.9
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تكشف نتائج الجدول رقم (30) عن الأسباب الرئيسية التي تقف وراء الصعوبة في متابعة الدروس المباشرة على تليغرام، حيث شكّل "الانشغال وقت البث المباشر" السبب الأبرز بنسبة 60.7 % من إجمالي العينة، مما يدل على أن الغالبية يواجهون تحديًا في التفرغ خلال أوقات البث المحددة، ويُعزى ذلك على الأرجح إلى التزامات شخصية أو مهنية. أما "المشاكل التقنية" فمثلت عائقًا لدى 30.4 % من المشاركين، مما يعكس صعوبات تتعلق بجودة الاتصال أو أداء التطبيق أثناء البث المباشر. في المقابل، صرح 8.9 % من أفراد العينة بعدم وجود أسباب تُذكر تحول دون متابعتهم، وهو ما يشير إلى أن التحديين الأساسيين يتركزان في عامل الوقت والصعوبات التقنية. وتبرز هذه النتائج الحاجة إلى تبني حلول مرنة، مثل تسجيل الجلسات أو تنويع أوقات البث، بما يتيح للمتعلمين خيارات أكثر تلاؤمًا مع ظروفهم المختلفة.

❖ **هل ترى أن كثرة القنوات والمحتوى قد تسبب تشتتًا في التعلم؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير كثرة القنوات وتنوع المحتوى على تطبيق التليغرام قد يؤدي إلى تشتت في عملية تعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(31) يوضح توزيع العينة حسب متغيركثرة القنوات وتنوع المحتوى على تطبيق تليغرام قد يؤدي إلى تشتت في عملية تعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	85	%75.9
لا	27	%24.1
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تشير نتائج الجدول إلى أن غالبية المشاركين بنسبة 75.9% يرون أن كثرة القنوات وتنوع المحتوى على تطبيق تليغرام قد يؤدي إلى تشتت في عملية تعلم القرآن الكريم، مما يعكس تحديًا واضحًا في تنظيم الموارد وتوجيه الجهود التعليمية ضمن بيئة رقمية واسعة الخيارات فهذه النسبة المرتفعة توضح أن تعدد المصادر قد يُربك المتعلمين ويؤثر سلبًا على تركيزهم واستمراريتهم، خاصة في ظل غياب توجيه ممنهج أو دليل إرشادي لاختيار المحتوى الأنسب، في المقابل فإن نسبة 24.1% لا ترى في هذا التنوع مشكلة، وقد يكون ذلك راجعًا إلى خبرتهم في استخدام المنصات الرقمية أو قدرتهم على تنظيم وقتهم ومحتواهم التعليمي بفعالية.

❖ **هل لديك مشكلة في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لمشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات على النحو التالي:

الجدول رقم(32) يوضح توزيع العينة حسب متغير مدى مواجهتهم لمشاكل في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	50	%44.6
لا	62	%55.4
المجموع	**112**	**%100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تظهر نتائج الجدول أن نسبة معتبرة من المشاركين (44.6%) يواجهون صعوبة في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات التعليمية عبر تطبيق تليغرام، وهو ما يمثل تحديًا في العملية التعليمية الرقمية، خاصة في مجال يتطلب التفاعل والتوضيح مثل تعلم القرآن الكريم، وتدل على أن ما يقارب نصف العينة لا يشعرون بوجود قنوات اتصال كافية أو فعالة لتبادل الاستفسارات أو التوجيهات، مما قد ينعكس سلبًا على جودة التعلم، في المقابل فإن الأغلبية النسبية (55.4%) لا تجد مشكلة في هذا الجانب، مما يشير إلى وجود تجارب ناجحة في بعض القنوات التي توفر دعماً وتواصلاً جيداً مع المتعلمين، وقد يرجع هذا إلى نوعية الإدارة أو الأسلوب التربوي المستخدم من قبل المعلمين في تلك القنوات، ويعكس ذلك أهمية تعزيز مهارات التواصل الرقمي وتوفير آليات فعالة لربط المتعلمين بالمعلمين بشكل أكثر انسيابية.

❖ **هل تعاني من نقص في تنظيم الدروس والمناهج عبر القنوات؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير اراء المشاركين حول نقص في تنظيم الدروس والمناهج التعليمية ضمن قنوات التليغرام المخصصة لتعلم القرآن الكريم على النحو التالي:

الجدول رقم(33) يوضح توزيع العينة حسب متغير آراء المشاركين حول نقص في تنظيم الدروس والمناهج التعليمية ضمن قنوات التليغرام المخصصة لتعلم القرآن الكريم

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	65	%58
لا	47	%42
المجموع	**112**	**100%**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تشير نتائج هدا الجدول إلى أن أغلبية المشاركين بنسبة 58% يعانون من نقص في تنظيم الدروس والمناهج التعليمية ضمن قنوات التليغرام المخصصة لتعلم القرآن الكريم، حيث يبرز هذا المعطى تحديًا واضحًا مرتبطًا ببنية المحتوى وطريقة تقديمه، ما قد يؤدي إلى تشتت المتعلمين وصعوبة في تتبع التسلسل المنهجي المطلوب لتحقيق الفهم المتكامل والمتدرج للمواد، بالمقابل فإن نسبة 42% من العينة لا ترى مشكلة في هذا الجانب مما يوحي بوجود تجارب تنظيمية جيدة في بعض القنوات التي تعتمد على تقسيم واضح للدروس، جداول زمنية محددة، أو تصنيفات مرنة تُسهّل على المستخدم التنقل بين المواضيع، ويعكس هذا التفاوت الحاجة إلى وضع معايير موحدة أو على الأقل تبادل أفضل الممارسات بين القنوات لتحسين جودة تقديم المحتوى وتنظيمه.

❖ **أي من الحلول التالية قد يساعد في تقليل التحديات وتحسين تجربة تعليم القرآن عبر التليغرام؟**

يتوزع أفراد العينة حسب متغير آراء المشاركين حول الحلول التي تساعد في تقليل التحديات وتحسين تجربة تعلم القرآن عبر تطبيق التليغرام على النحو التالي:

الجدول رقم(34) يوضح توزيع العينة حسب متغير اراء المشاركين حول الحلول التي تساعد في تقليل التحديات وتحسين تجربة تعلم القرآن عبر تطبيق التليغرام.

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
تنظيم أفضل للمحتوى	38	%33.9
تحسين التفاعل المباشر	28	%25
توفير تطبيقات مساندة	14	12.5%
تحسين جودة الفيديو والصوت	4	%3.6
تطوير الأدوات	8	%7.2
تقليل المشاكل التقنية	20	%17.9
المجموع	**112**	**100**

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على نتائج الاستبيان الالكتروني

التعليق الإحصائي

تظهر نتائج الجدول أن نسبة معتبرة من المشاركين (33.9%) ترى أن الحل الأكثر فعالية لتحسين تجربة تعلم القرآن عبر تطبيق التليغرام هو "تنظيم أفضل للمحتوى"، ويشير هذا إلى أهمية وضع هيكل منهجي للدروس يتضمن تسلسلًا منطقيًا للموضوعات وتنظيمًا زمنيًا يساهم في تسهيل عملية الفهم والمتابعة، تليها في المرتبة الثانية "تحسين التفاعل المباشر" بنسبة 25%، ما يعكس رغبة المشاركين في بيئة تعليمية تفاعلية حيث يساهم التواصل المباشر مع المعلمين والزملاء في تعزيز الحوافز والتفاعل الفعّال، بينما حازت الحلول التقنية مثل "تقليل المشاكل التقنية" بنسبة 17.9% و"توفير تطبيقات مساندة" بنسبة 12.5% على اهتمامات المشاركين، مشيرة إلى الحاجة لتحسين الأداء التقني للتطبيق وتسهيل الوصول إلى المحتوى، أما الحلول المتعلقة بتحسين جودة الصوت والصورة (3.6%) وتطوير الأدوات (7.2%) فقد تم اعتبارها ذات أولوية أقل، مما يعكس أن التحديات الرئيسية تكمن في التنظيم الأكاديمي والتفاعل مع المعلمين بشكل أكثر من الجانب التقني.

2- نتائج الدراسة

استنادا إلى تحليل الجداول والأشكال الممثل لنتائج الدراسة الميدانية، توصلن الى نتائج التالية:

2-1- نتائج خاصة بالبيانات السوسيوديموغرافية للمبحوثين:

- ✓ أشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة الإناث في العينة بلغت 69.6%، وهي النسبة الأعلى مقارنة بالذكور الذين مثّلوا 30.4%، مما يدل على أن استخدام تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم يميل بشكل أكبر نحو العنصر النسوي.
- ✓ بينت النتائج أن الفئة العمرية بين 18 و 23 سنة شكّلت النسبة الأكبر بين الفئات العمرية الأخرى بنسبة 42.9%، مما يشير إلى أن الشباب في العشرينات هم الأكثر استخداماً لتطبيق التليغرام في هذا تعلم القرآن الكريم.
- ✓ أظهرت البيانات أن المشاركين من حاملي الشهادات الجامعية مثّلوا 80.4% من العينة، وهي أعلى نسبة مقارنة ببقية المستويات، ما يدل على أن استخدام التليغرام في تعلم القرآن الكريم يشيع أكثر بين ذوي التحصيل العلمي العالي.
- ✓ كشفت النتائج أن نسبة الطلاب بلغت 47.3%، وهي النسبة الأعلى ضمن العينة، تليها نسبة العاملين بـ35.7%، مما يعكس أن فئة الطلاب هي الأكثر استخداماً لتطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم.
- ✓ تشير البيانات إلى أن المشاركين المقيمين في المدن مثلوا 85.7% من العينة، مقابل 14.3% فقط من سكان الريف، ما يدل على أن استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم يتركّز بشكل أكبر في المناطق الحضرية.

2-2- نتائج الخاصة بالعادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم :

- ✓ أظهرت الدراسة أن أغلب المشاركين بدأوا باستخدام التليغرام منذ أقل من سنة، بنسبة 44.6%، مما يعكس اهتمامهم بالتكنولوجيا الحديثة والرغبة في تحسين وسائل تعلم القرآن الكريم.
- ✓ أظهرت الدراسة أن أغلبية أفراد العينة يستخدمون تطبيق التليغرام بشكل يومي، بنسبة 40.2%، مما يدل على التفاعل المنتظم مع المحتوى المقدم عبر التطبيق.
- ✓ أظهرت الدراسة أن معظم المبحوثين يفضلون استخدام التليغرام في فترات الصباح، بنسبة 33.9%، وذلك بسبب توفر الوقت الكافي لديهم خلال هذه الفترة، مما يتيح لهم التركيز بشكل أكبر في دراسة القرآن والمراجعة.

- ✓ أظهرت الدراسة أن معظم المشاركين يقضون ما بين ساعة إلى ساعتين يومياً على التليغرام، بنسبة 73.2%، مما يشير إلى التزامهم المستمر بجلسات التعلم والمراجعة.
- ✓ أظهرت الدراسة أن أكثر الحوافز التي تشجع المشاركين على استخدام التليغرام هي سهولة الوصول إلى المحتوى بنسبة 44.7%، وجودة المحتوى بنسبة 29.5%، مما يعكس فعالية التطبيق في تلبية احتياجاتهم التعليمية.
- ✓ أظهرت الدراسة أن دروس التلاوة والمراجعة هي الأكثر متابعة بين المشاركين، بنسبة 53.6%، مما يبرز أهمية هذه الأنشطة في تحسين مهاراتهم القرآنية.
- ✓ أظهرت الدراسة أن أغلب المشاركين عبّروا عن رضاهم التام عن تجربتهم في تعلم القرآن الكريم عبر التليغرام، بنسبة 66.1%، مما يدل على فعالية التطبيق كأداة تعليمية.

3-2- نتائج الخاصة بالأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم:

- ✓ أظهرت النتائج أن 75% من المشاركين يرون أن الأدوات المتاحة على التليغرام تسهّل تعلم القرآن الكريم بشكل كبير، مما يدل على فعالية هذه الأدوات في تحسين تجربة التعلم.
- ✓ تفضيلات المشاركين توزعت بين دورات الفيديو بنسبة 38.4%، والدورات المباشرة عبر البث الصوتي بنسبة 30.4%، والدورات المسجلة مع المتابعة الذاتية بنسبة 31.3%، مما يدل على رغبة في تنوع الأساليب التعليمية.
- ✓ أظهرت الدراسة أن البث المباشر والدروس الصوتية هما الأكثر فائدة، حيث اختار 32.1% من المشاركين كلًا منهما، بينما جاءت الاختبارات والتحديات بنسبة 31.3%، ما يبرز أهمية التفاعل الحيوي والتقييم الذاتي.
- ✓ أشار 83.9% من المشاركين إلى استخدام خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق، مما يدل على أهمية هذه الخاصية في توفير مرونة أكبر للمتعلمين.
- ✓ أشار 75.9% من المشاركين يرون أن الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة، مما يعكس تفضيل التعلم المرن الذي يتيح مراجعة المحتوى في الوقت المناسب.
- ✓ أظهرت النتائج أن 92.9% من المشاركين يعتبرون أن نظام الإشعارات يساعدهم على الالتزام بمواعيد الدروس، مما يدل على دور الإشعارات في تنظيم الوقت وتحفيز الالتزام.

- ✓ أشار 67% من المشاركين وجدوا أن البوتات التعليمية مفيدة جدًا في تعلم القرآن الكريم، بينما اعتبر 31.3% أن فائدتها متوسطة.
- ✓ أشار 83.9% من المشاركين إلى استخدام خاصية القنوات المسجلة، ما يعكس أهمية المرونة في التعلم.
- ✓ أفاد 67% المشاركين أنهم يعتمدون على مجموعات التليغرام للتفاعل مع المعلمين والطلاب، مما يدل على أهمية التفاعل الجماعي في تعزيز التعلم.
- ✓ أشار أغلب المشاركين، بنسب تجاوزت 70%، إلى اعتمادهم على مجموعات التليغرام للتفاعل مع المعلمين والطلاب، مما يدل على أهمية التفاعل الجماعي في تعزيز التعلم.
- ✓ أظهرت النتائج أن 70% من المشاركين يرون أن جودة الصوت والفيديو في التليغرام ممتازة أو جيدة، مما يدل على رضا المستخدمين عن تجربة التعلم المرئية والصوتية.
- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن 65% من المشاركين يستخدمون الأدوات الإضافية المتاحة على التليغرام، مثل الفيديوهات عبر موقع يوتيوب، مما يعكس حرصهم على تنويع مصادر التعلم.

2-4- نتائج الخاصة بالتحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم:

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة 73.2% من المشاركين يواجهون صعوبات في تعلم القرآن عبر تطبيق التليغرام، مما يشير إلى أن التطبيق قد لا يكون كافيًا لتلبية احتياجات المتعلمين بشكل فعّال.
- ✓ بيّنت النتائج أن أبرز الصعوبات التي تعترض المتعلمين تتعلق بانشغال المستخدمين وضعف الإنترنت، حيث سجلت نسبة 31.2% و31.3% على التوالي، مما يدل على تأثير هذه العوامل بشكل كبير على استمرارية التعلم عبر التطبيق.
- ✓ وجد أن نسبة 83.9% من المشاركين يواجهون صعوبة في متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة، مما يعكس الحاجة إلى توفير مرونة أكبر في توقيت الدروس.
- ✓ أظهرت الدراسة أن 75.9% من المستخدمين يرون أن تعدد القنوات وتنوع المحتوى يسبب تشتتًا في التعلم، مما يؤكد أهمية تنظيم المحتوى لتسهيل عملية التعلم.
- ✓ كشف 44.6% من المشاركين عن وجود مشاكل في التواصل مع المعلمين وإدارة القنوات، مما يدل على ضرورة تحسين وسائل الاتصال بين الطرفين.

- ✓ أظهرت نتائج الدراسة ان نسبة 48.2% من المستخدمين يرون أن نقص تنظيم الدروس والمناهج يؤثر سلبًا على تجربة التعلم، مما يدل على أهمية تحسين تنظيم الدروس لتحقيق أفضل استفادة للمتعلمين.
- ✓ كما أكد 55.4% من المشاركين على ضرورة تعزيز الاتصال بين المعلمين والمتعلمين لتطوير عملية التعليم عبر التطبيق، مما يبرز أهمية التواصل الفعّال في رفع جودة التعليم.

خلاصة الفصل

بعد عرض هذا الفصل، يتضح أن الدراسة التطبيقية قد كشفت عن معطيات مهمة تعكس مدى استخدام تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم، حيث أظهرت نتائج الاستبيان أن فئة واسعة من المستخدمين تعتمد هذا التطبيق بشكل منتظم، مستفيدة من الأدوات التي يتيحها، مثل الدروس الصوتية والمصورة والبث المباشر. كما أبان التحليل عن وجود وعي متزايد لدى المتعلمين بأهمية هذا النمط الرقمي من التعليم، رغم ما يرافقه من تحديات تتعلق بالتواصل مع المعلمين أو ضعف التغطية التقنية في بعض الحالات. وقد أسهم هذا الفصل في تقديم قراءة كمية وكيفية للواقع، ما يسمح بفهم أعمق لكيفية توظيف التليغرام كوسيلة تعليمية في مجال ديني حساس كتعليم القرآن الكريم، مع إبراز النقاط التي يمكن تطويرها لتحسين التجربة التعليمية مستقبلاً.

خاتمة عامة

خاتمة عامة

يتضح من خلال هذه الدراسة أن تطبيق التليغرام يُعد وسيلة حديثة وفعّالة في مجال تعليم القرآن الكريم، حيث استطاع أن يواكب التحولات الرقمية ويوفر بيئة تعليمية تلبي احتياجات المستخدمين، سواء من حيث سهولة الوصول إلى المحتوى أو من حيث تنوعه وتعدد وسائطه، وهو ما ساهم بشكل مباشر في تعزيز دافعية المتعلمين وتحفيزهم على الاستمرار في عملية التعلم ، كما أظهرت نتائج الدراسة أن التطبيق يُمكّن من تقديم تجربة تعليمية تفاعلية تعتمد على أدوات حديثة مثل القنوات، والمجموعات، والمقاطع الصوتية، والمرئية، مما جعل المحتوى أكثر حيوية وجاذبية ، ومع ذلك كشفت النتائج عن وجود بعض العقبات والتحديات، لاسيما تلك المرتبطة بالجوانب التقنية كضعف الاتصال بالإنترنت، وأخرى تنظيمية تتعلق بصعوبة التواصل المباشر والفوري مع المعلمين.

وبناءً على هذه النتائج، يمكن التوصية بضرورة العمل على تطوير المحتوى القرآني وتنظيمه بشكل أكثر احترافية ووضوح، مع أهمية تعزيز قنوات التواصل الفعّال بين المعلمين والمتعلمين، بما يسهم في إغناء التجربة التعليمية وجعلها أكثر فاعلية ، كما يُستحسن العمل على تحسين البنية التحتية التقنية المرتبطة باستخدام التطبيق، سواء من خلال تقديم حلول لدعم الاتصال، أو عبر تطوير منصات مساندة تُدمج مع التليغرام لرفع جودة الأداء وضمان استمراريته ، هذه النتائج من شأنها أن تُسهم في وضع سياسات تعليمية رقمية شاملة، تعتمد على التطبيقات الحديثة في تعليم القرآن الكريم، وتُساهم في توسيع دائرة المستفيدين، خاصة من فئة الشباب الذين يُقبلون على التعلم الرقمي بشكل متزايد.

وفي ختام ، يبرز تطبيق التليغرام كإحدى المنصات الواعدة في مجال التعليم الإلكتروني للقرآن الكريم، حيث يوفر فضاءً مرنًا وميسّرًا لنقل المعرفة، ويُعتبر أداة قادرة على تلبية متطلبات التعليم الديني في العصر الرقمي، مع التأكيد على أهمية المتابعة المستمرة للتحديثات التكنولوجية ومواكبة تطلعات المتعلمين، والعمل على تطوير الآليات والأساليب التعليمية بما يخدم الرسالة النبيلة لهذا النوع من التعليم.

قائمة المراجع

أولا- المصادر

1. **القرآن الكريم.**
2. **السنة النبوية.**

ثانيا- الكتب:

1. إبراهيم العبيدي التوزري. (د.س). تاريخ التربية بتونس. تونس: الشركة الوطنية للنشر.
2. أحمد بن مرسلي. (2005). مناهج البحث في علوم الإعلام والاتصال، ط 3، الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.
3. أكرم الدليمي. (2006). جمع القرآن: دراسة تحليلية لمروياته، بيروت: دار الكتب.
4. أنور محمد الشرقاوي. (د.س). التعلم: نظريات وتطبيقات، القاهرة: مطبعة محمد عبد الكريم.
5. البدري، طارق ونجم، سهيلة. (2014). الإحصاء في المناهج البحثية التربوية والنفسية، ط 2، عمّان، الأردن: دار الثقافة للنشر والتوزيع.
6. بسام عبد الرحمن المشاقبة. (2011). نظريات الاتصال، عمّان، الأردن: دار أسامة للنشر والتوزيع.
7. بوفلجة غياث. (1993). التربية ومتطلباتها. الجزائر: المطبوعات الجامعية.
8. جخدل سعد الحاج. (2019). العينة والمعاينة: مقدمة منهجية قصيرة جدًا. عمان: دار البداية ناشرون وموزعون.
9. حميد سيسم. (2005). نظريات الاتصال، دمياط: مكتبة نانسيد.
10. رجاء وحيد دويدري. (2000). البحث العلمي: أساسياته النظرية وممارسته العلمية (ط 1). دمشق: دار الفكر.
11. رفعت محمد مصطفى. (2018). الرأي العام في الواقع الافتراضي وقوة التعبئة الافتراضية. القاهرة: دار العربي للنشر والتوزيع.
12. ريم عمر شريتح. (د.س). الإعلان الإلكتروني: مفاهيم واستراتيجيات معاصرة، دار المنهل.
13. زغلول راغب محمد النجار. (1980). أزمة التعليم المعاصر (ط 1). الكويت: مكتبة الفلاح.
14. سمير محمد حسين. (2006). دراسات في مناهج البحث العلمي: بحوث الإعلام (ط 2). القاهرة: عالم الكتب.
15. السيوطي. (1974). الإتقان في علوم القرآن، الجزء 01، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب.
16. صافر كريمة. (2017). مقدمة في علم الاجتماع، تلمسان: النشر الجامعي الجديد.

17. عبد الحي أحمد السبعي، محمد عبد الله القسايمة. (2011). طرائق التدريس العامة وتقويمها. خوارزم العلمية.

18. عبد الرحمن بن أحمد التيجاني. (1983). الكتاتيب القرآنية بندرومة من سنة 1900 إلى 1977. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية.

19. عبد الزراق محمد الديليمي. (2016). نظريات الاتصال في القرن الحادي والعشرين، عمّان، الأردن: دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.

20. عبد الفتاح محمد العيسوي، عبد الرحمن محمد العيسوي. (1997). مناهج البحث العلمي في الفكر الإسلامي و الفكر الحديث. بيروت: دار الراتب الجامعية، ص 77.

21. عماد بن سيف بن عبد الرحمن العبد اللطيف. (2014). أثر حلقات تحفيظ القرآن الكريم على التحصيل الدراسي والقيم الخلقية (ط 1). سلسلة الرسائل العلمية (18). المملكة العربية السعودية: دار التفسير.

22. عماشة محمد عبده. (2012). تصميم الاستبانة الإلكترونية. السعودية: كلية العلوم والآداب، الرس.

23. فضل دليو. (د.ت). أسس البحث وتقنياته في العلوم الاجتماعية، قسنطينة: ديوان المطبوعات الجامعية.

24. كمال خورشيد مراد. (2011). الاتصال الجماهيري والإعلام، عمّان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.

25. محمد الصاوي مبارك. (1992). البحث العلمي: أسسه وطريقة كتابته، القاهرة: المكتبة الأكاديمية.

26. محمد بن سحنون. (1972). آداب المعلمين. الجزائر: مطبعة ش.و.ن.ت.

27. محمد عبد الحميد. (2007). تحليل المحتوى في بحوث الإعلام، القاهرة: دار الشروق للنشر والتوزيع.

28. محمد عبيدات. (1999). منهجية البحث العلمي: القواعد والمراحل والتطبيقات، عمّان، الأردن: دار وائل للنشر.

29. محمد محمود الصواف. القرآن: أنواره؛ آثاره؛ أوصافه؛ فضائله؛ خصائصه؛ تفسيره؛ ختمه. بيروت: الشركة المتحدة للتوزيع، د.س.

30. محمود حسن إسماعيل. (2003). مبادئ علم الاتصال ونظريات التأثير (ط 1). القاهرة: الدار العلمية للنشر والتوزيع.

31. مصطفى البغامجي. (1998). الواضح في علوم القرآن الكريم، ط 2، دمشق: دار الكلم الطيب.

32. مصطفى سعيد الخن. (1972). أثر الاختلاف في القواعد الأصولية في اختلاف الفقهاء. بيروت: مؤسسة الرسالة للنشر.

33. مناع القطان. (2000). مباحث في علوم القرآن (ط 3). الرياض: مكتبة المعارف.

34. موريس أنجرس. (2004). منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية: تدريبات علمية (ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون). الجزائر: دار القصبة للنشر.

35. وسام فاضل الراضي. (2022). العينات في بحوث الإعلام (ط 1). بغداد: العراق.

ثالثا: المقالات والمجلات العلمية:

36. أحمد صالح بني مرعي. (2018). توظيف برمجية متعددة الوسائط في تدريس تلاوة القرآن الكريم لدى طلبة الصف الثامن الأساسي في ضوء كفاياتهم الذاتية وأثرهما على دافعيتهم للتعلم، الأردن: مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، المجلد 2، العدد 4.

37. أحمدية محمد محمد حسن. (2023). توظيف مواقع التواصل الاجتماعي (التليجرام) في التعلم القائم على المشروعات وعلاقته بزيادة التنمية المهنية التقنية لمعلمات مادة الكيمياء (ورقة عمل). المؤتمر السادس لتطوير التعليم العربي، العدد الأول/المجلد 2018. منشور على الموقع: https://scpm.site/archives/2408.

38. بشير بن لحبيب. (2023). توظيف تطبيقات الهواتف والأجهزة الذكية في خدمة القرآن الكريم بين الضرورة والخطورة: دراسة سوسيولوجية، الأغواط، الجزائر: مجلة العلوم الإسلامية والحضارة، المجلد 08، العدد 01.

39. تامر الملاح. (2019). التليجرام في بيئات التعلم الإلكترونية. مقال من المشاركات المتأهلة للدور الأول من جائزة تعليم جديد التربوية في نسختها الأولى. منشور على الموقع: https://www.new-educ.com/التليجرام-في-التعليم.

40. رقية بوسنان. (2019). إسهامات تطبيقات الهواتف الذكية في خدمة القرآن الكريم، قسنطينة، الجزائر: مجلة جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية، المجلد 33، العدد 03.

41. عمار خلايفية. (د.س). أثر استخدام التلغرام على جودة العلاقات الوالدية: دراسة ميدانية على عينة من الطلبة، مجلة ابن خلدون للدراسات والأبحاث، المجلد 02، العدد 10.

42. ليندة ضيف. (2018). شبكات التواصل الاجتماعي وخدمة علوم القرآن الكريم: قراءة تحليلية لعينة من صفحات الفايسبوك، أم البواقي، الجزائر: مجلة الدراسات والأبحاث، المجلة الربعية في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 10، العدد 04.

43. محمد شرف محمد هاشم. (2020). استخدامات برامج التواصل الاجتماعي في تعليم القرآن الكريم: دراسة مسحية على المعلمين بمراكز تعليم القرآن الكريم بوزارة الأوقاف بدولة الكويت، مجلة القلم، السنة السابعة، العدد 18.

رابعا: رسائل واطروحات الدكتوراه:

44. منال كبور. (2010). الفضائيات الإخبارية واتجاهات الأستاذ الجامعي الجزائري حيال عملية السلام مع إسرائيل (رسالة ماجستير غير منشورة).

45. يونس، بسمة حسين عيد. (201) . إدمان شبكات التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالاضطراباتالنفسية لدى طلبة الجامعة.غزة: رسالة ماجستير.

خامسا: مو اقع الانترنيت:

46. العلي، عبد الله. (2014). *نظرة عن كتب: برنامج تيليغرام Telegram الروسي - الأمان والتشفير وحماية الخصوصية* .متاح على الموقع: مدونة سايبر كوف للأمن الإلكتروني، متاح على الموقع: https://blog.cyberkov.com/1354.html?utm

الملاحق

الملحق رقم 01

قائمة الأساتذة المحكمين

الاسم واللقب	الرتبة	الجامعة
د.أمينة بن سخرية	أستاذ محاضر ب	جامعة عباس لغرور-خنشلة-
د. زينب مهية	أستاذ محاضر ب	جامعة الشهيد الشيخ العربي التبسي --تبسة-
د. إيمان بوبصلة	أستاذ محاضر ب	جامعة محمد طاهري-بشار-

الملحق رقم 02

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة عباس لغرور- خنشلة-

كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية

قسم العلوم الإنسانية

استمارة استبيان في إطار إعداد مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر تخصص سمعي بصري

تعليم القرآن الكريم عبر تطبيق التليغرام

دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي التطبيق

من إعداد الطالبة **تحت إشراف**

حمدي دنيا صوالحية غنية

- إن معلومات هذه الاستمارة سرية، ولن تستخدم إلا لأغراض البحث العلمي، لذا نرجو الإجابة بكل مسؤولية وموضوعية وجدية.
- ضع علامة (×) في خانات الإجابة المناسبة.
- يمكن التأشير على أكثر من إجابة.
- الرجاء قراءة الأسئلة جيدا قبل الإجابة.

شكرا على ثقتكم وتعاونكم

السنة الجامعية 2024-2025

البيانات السوسيوديمغرافية

1. **النوع:**

ذكر ✪ أنثى ✪

2. **السن:**

من 18إلى 23سنة ✪ من 24الى 29سنة ✪ من 30الى 35سنة ✪

من 36 إلى 41 سنة ✪ أكثر من 41 سنة ✪

3. **المستوى التعليمي:**

ابتدائي ✪ متوسط ✪ ثانوي ✪ جامعي ✪

4. **الحالة المهنية:**

عامل(ة) ✪ بطال(ة) ✪ طالب(ة) ✪

5. **مكان الإقامة**

الريف ✪ المدينة ✪

المحورالأول: العادات والأنماط التي يتبعها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعليم القرآن الكريم

6. منذ متى وأنت تستخدم التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟

أقل من سنة ✪ من سنة إلى 3 سنوات ✪ أكثر إلى 3 سنوات ✪

7. كم مرة في الأسبوع تستخدم التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟

يوميًا ✪ 3-5 مرات في الأسبوع ✪ أقل من ذلك ✪

8. ما هي الفترة المفضلة لديك لاستخدام التيليغرام لتعلم القرآن الكريم؟

صباحا ✪ زوالا ✪ مساءً ✪ ليلا ✪ في أي وقت ✪

9. ما هو عدد الساعات التي تقضيها في استخدام التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟

من ساعة إلى ساعتين ✪ من ساعتين إلى 3 ساعات ✪ أكثر من 3 ساعات ✪

10. ما الحافز الأساسي الذي يدفعك لاستخدام التليغرام لتعلم القرآن؟

سهولة الوصول ✪ جودة المحتوى ✪ التفاعل مع المعلمين ✪

- أخرى تذكر.....

11. ما نوع المحتوى الذي تتابعه أكثر على التليغرام لتعلم القرآن الكريم؟

دروس التلاوة ۞ التفسير ۞ التجويد ۞ المراجعة والحفظ ۞

12. ما مدى رضاك عن تجربتك في تعلم القرآن عبر التليغرام؟

راضٍ جدًا ۞ راضٍ إلى حد ما ۞ غير راضٍ ۞

المحور الثاني: الأساليب والتقنيات التي يوفرها تطبيق التليغرام لمستخدميه في تعليم القرآن الكريم

13. هل تجد أن الأدوات المتاحة على التليغرام تسهّل تعلم القرآن الكريم؟

تسهل بشكل كبير ۞ تسهل بشكل متوسط ۞ لا تسهل ۞

14. أي نوع من الدورات تفضل على التليغرام؟

المباشرة عبر البث الصوتي ۞ دورات الفيديوهات ۞ دورات مسجلة مع المتابعة ذاتية ۞

15. أي من الأدوات التالية تجدها الأكثر فائدة؟

البث المباشر ۞ الدروس الصوتية ۞ الملفات النصية ۞ الاختبارات والتحديات ۞

16. هل تستخدم خاصية القنوات المسجلة لمتابعة الدروس في وقت لاحق؟

نعم ۞ لا ۞

17. في حالة الإجابة بنعم، هل يعود ذلك لأنك ترى أن الدروس المسجلة أكثر فائدة من الدروس المباشرة؟

نعم ۞ لا ۞

18. هل تجد أن نظام الإشعارات يساعدك على الالتزام بمواعيد الدروس؟

نعم ۞ لا ۞

19. كيف ترى فاعلية استخدام البوتات التعليمية في تعلم القرآن عبر تليغرام؟

مفيدة جدًا ۞ متوسطة الفائدة ۞ غير مفيدة ۞

20. هل ترى أن التليغرام يوفر بيئة تفاعلية جيدة لتعلم القرآن؟

نعم ۞ لا ۞

21. في حالة الإجابة بنعم، هل تعتمد على مجموعات التليغرام للمناقشة والتفاعل مع المعلمين والطلاب؟

نعم ✡ لا ✡

22. كيف ترى تأثير استخدام التليغرام على التزامك بتعلم القرآن؟

قوي ✡ متوسط ✡ ضعيف ✡

23. كيف تقيّم مستوى جودة الصوت والفيديو في دروس القرآن على التليغرام؟

ممتاز ✡ جيد ✡ ضعيف ✡

24. هل تستخدم أدوات إضافية مع التليغرام أثناء تعلم القرآن الكريم؟

نعم ✡ لا ✡

25. في حالة الإجابة بنعم، فيما تتمثل هذه الأدوات؟

تطبيقات الحفظ والتجويد ✡ فيديوهات على موقع اليوتيوب ✡

- أخرى تذكر.....

المحور الثالث: التحديات والصعوبات التي يواجهها مستخدمي تطبيق التليغرام في تعلم القرآن الكريم

26. هل واجهتك صعوبات في تعلم القرآن عبر التليغرام؟

نعم ✡ لا ✡

27. إذا كانت إجابتك بنعم، فيما تتمثل هذه الصعوبات التي واجهتها؟

ضعف التفاعل ✡ عدم توفر الوقت ✡ ضعف تدفق الإنترنت ✡ ضعف جودة الدروس ✡

- أخرى تذكر.....

28. كيف ترى تأثير هذه التحديات على استمراريتك في التعلم عبر التليغرام؟

تأثير قوي ✡ تأثير متوسط ✡ لا يوجد تأثير ✡

29. هل واجهت صعوبة في متابعة الدروس المباشرة مقارنة بالمسجلة ؟

نعم ✡ لا ✡

30. في حالة الإجابة بنعم، هل يعود ذلك لـ:

مشاكل تقنية انشغالك وقت البث المباشر

- أخرى تذكر.....

31. هل ترى أن كثرة القنوات والمحتوى قد تسبب تشتتًا في التعلم؟

نعم ✡ لا ✡

32. هل لديك مشكلة في التواصل مع المعلمين أو إدارة القنوات؟

نعم ✡ لا ✡

33. هل تعاني من نقص في تنظيم الدروس والمناهج عبر القنوات؟

نعم ✡ لا ✡

34. أي من الحلول التالية قد يساعد في تقليل التحديات وتحسين تجربة تعليم القرآن عبر التليغرام؟

تنظيم أفضل للمحتوى ✡ تحسين التفاعل المباشر ✡ توفير تطبيقات مساندة ✡

تحسين جودة الفيديو والصوت ✡ تطوير الأدوات ✡ تقليل المشاكل التقنية ✡

- أخرى أذكرها.....

.....